

رحاب الجندي
أدب ساخر
روبي والدلع مصيلحي

الكتاب:	روبي والدلع مصيلحي
المؤلف:	رحاب الجندي
تصميم الغلاف:	أحمد زردق
المراجعة اللغوية:	مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع
رقم الإيداع:	2016 / 2902
التقييم الدولي:	9 - 148 - 779 - 977 - 978
الإخراج الفني:	مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع

المدير العام: عيد إبراهيم عبد الله

جميع الحقوق محفوظة



وأى اقتباس أو تقليد، أو إعادة طبع، أو نشر دون موافقة قانونية مكتوبة يعرض صاحبه للمساءلة القانونية، والآراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالمؤلف فقط لا غير.

العنوان: 40 ش محمد فريد، وسط البلد، القاهرة

هاتف: 0227931911 - موبايل: 01001631173

الموقع الإلكتروني: www.prints.ibda3-tp.com

البريد الإلكتروني: info@ibda3-tp.com

رحاب الجندي
أدب ساخر
روبي والدلع مصيلحي



oboiikan.com

إهداء

إلى كل من ساندني.. لكل من أحبوني دون أن يعرفوني..
لأبي الذي علمني قوة الكلمات.. وأمي التي آمنت بي دوما..
لزوجي الحبيب الذي ساندني بكل ما يستطيع..
لأطفالي الذين منحتهم حياتي ووهبوني حبههم..
لأخويا "محمد" و"إسلام"، من كان يظن أن قصصنا
ستصبح ذات يوم كتاباً؟..

لرفيقة طفولتي وشبابي، رفيقة دربي ومستودع أسراري
وآلامي، وشريكة الضحكات الوحيدة التي تتزاحم الذكريات
في رأسي عنها ومعها ولا أستطيع أن أخطئها "سنابل"..
لقارئاتي الغاليات...

إليكم جميعاً أهدي هذا الكتاب

oboiikan.com

تولد المرأة أنثى..
وتظل أنثى حتى تتزوج..
فتصبح.. الحاج عبعيز.

oboiikan.com

مقدمة..

في مرحلة ما تبدأ كل فتاة حياتها بالبينك والفوشيا والورد الطاير والفراشات السابحة في أعماق الأحلام الخزعبلية..
واحدة واحدة تنتقل من مرحلة نفسي أعيش في سعادة مع حبيبي، نفسي لما اتجوز أَلْفَ مع جوزي العالم، نفسي أوي لما اتجوز ما اسبش حزن جوزي... لنفسي حد يرد عليا عاوزين تاكلوا إيه بكرة، نفسي مرة تلموا لعبيكم، هو انتم اشترتوني، نفسي ومنى عيني أشرب كوباية حاجة سخنه وهي لسه سخنه يا ظلمه.

في مرحلة ما فرحتك بعبوة البامبرز اللي جوزك داخل عليكى بيها توازى فرحتك ببوكيه ورد، إحساسك بالسعادة

وجوزك جايب أكل من بره أكبر من سعادة مجدى عبد الغني
بالجول اللى جابه في كاس العالم، حلمك بأن سبت الغسيل
يفضى، وان جوزك يرد عليكى لما تتصلى، وأن ولادك ياكلوا
السبانخ أحلى مليون مرة من حلم طفل ان الشجر يطرح
شوكولاته ومارشميللو.

الكتاب ده عنى.. بنت شبهكم كلكم؛ ازاي أتحولت من وردة
في الجنينة لزعافة العنكبوت.. من غير ما اقصد ولا احس.

حواديت صغيرة من حياة ست مصرية

حدوتتنا كلنا...

واحدة بالها مني أوى بس مش عارفة ليه متوجسة منها،
حاساها ناويه لي على نيه تقريبا معظم الأوامر جاية من
ناحيتها..

إفردى ضهرك دى مش وقفة بنات، ضمي رجلك دي مش
قعدة بنات، ماتضحكيش بصوت عالي البنات تبتسم بس،
وطي صوتك، وطى صوتك، وطى صوتك __ الشريط كان
بيسف منها في الحتة دى معرفش ليه __ البنات صوتهم
زي العصافير زقزقة بس..

الله يخرب بيت البنات وسنينهم السودا.. كنتي وأدتينى
أسهل.. إيه ده؟ البنات بتتنفس عادي ولا زي السمك تحت
الميه علشان نفسهم ميضايقش حد.

بس رغم الغلاسات غير المبررة بالنسبة لي، كان فيه حاجة
ملطفة الجو أوى.. الحاجة دى "بابا" رغم موقف فتحيه
اللى هحاول أنساه علشان ميعملش ضغائن بينا.. بابا فعلا
ألطف واحد فيهم.. طول النهار في حضنه مش بسببه أبدا
حتى وهو خارج بياخذنى معاه.. دايمًا يبوسنى ويحضنى مش

بنام غير على رجله وطريقته مختلفة في الأوامر..

- روبي إنتي إيه؟؟

- أنا زهقانة علشان بنت، أنا عاوزة أبقى ولد محدش بيزعق للولاد.

- لا طبعا استنى لما يبقى عندك أخ ولد وهتشوفى.. إنتي أميرة.. الأميرة روبي.. الأميرة بتقعد كويس.. إنتي طيبة علشان بتسمعى الكلام.. إنتي حلوة وجميلة علشان عمرك أبدا أبدا ما حتكذبى ولا تضايقى حد.. إنتي بطلة الأبطال لإنك دايمًا هتساعدى أي حد يحتاجك.. إنتي عسله لأن ضحكك بتخلى دنيا بابا حلوة.. اتفقنا يا قمر.

الحوار الفطيع ده لسبب غير مفهوم أترجم في دماغى ان ده إسمى مش صفات، وبقى اسمى بالكامل:

" روبي الأميره الطيبة الحلوة الجميلة بطلة الأبطال العسلة "

تخيلوا لما حد يسألنى اسمك إيه؟؟ وأرد بالمسلسل العربى ده.كنت مسخرة في المدرسة.. الميس في الحضانه جالها

الأوضة..

مشكلة أى ولاد عندهم أخت بنت هى الأوضة.. نظرا لأن معظم بيوت المصريين بتتكون من أوضتين لتلاته بالكثير.. نحسبها.. صالون وسفره للاستعمال الخارجي، يعنى نستعملهم لما حد ييجى من خارج المنزل.. غير كده بناكل في المطبخ علشان منبهدلش الدنيا.. لو على ماما كانت اكلتنا جوه الحوض ذات نفسه واحنا قالعين ملط علشان الزرّوطه.. أوضه نوم لماما وبابا ودى من المحرمات برضه طول ما ماما في البيت، بس أول ما تروح الشغل بنخربها ونعمل سريرها نطاطة.. وأوضه عاملينها زريبه.. أقصد معيشة ودى بقا مكونه من ٢ كنبه ستوديو وتراييزة بتفتح

بذمتكم أنا كذبت!!! إسلام ولا مش إسلام هو اللي قال
قدام عينيك من شويه.. كل محاولات إسلام لتلزيق التهمة
فيا فشلت، و طبعا أكل العلقة اللي فيها النصيب.. بالشفاف
هو يستاهل كل خير.. وأنا اخدت محاضرة "أنتى الكبيرة
العاقلة لازم تمنعهم وتخلي بالك من اخواتك الصغيرين"..
لازم اتجه الى الخرسانة.

دلوقت أنا محتاجة اسمنت وده سهل في شويه في دولاب
العدة.. محتاجة زلط ورمل أنا بشوف الحاجات دى متكومه
قدام العمارات اللي بتتبني... امممممممم أجيبهم
مينين؟؟ الرمل هاخدة من زرعة البوتس اللي في الصالون
يتبقى الزلط.. ممكن من حوض السمك، وهحط بدل الطوب
سيراميك من اللي في بلكونه ماما..

محتاجة حاليا صنايعى.. اسلام واخذ موقف مش هينفع..

- محممممممممممممم تعرف تعمل دول سلم؟؟؟

لإنى اتحديت المخترع اللي جواه قبل المهمة، وعمل فيها

كبير مهندسى السد العالى

- "هاتي مية"، "فين المعلقة"، "ناولينى جاروف البحر"..
على ما ماما رجعت من الشغل كان البيت فيه عمليه ترميم
للهرم الاكبر باستخدام اسماك الزينة واوراق نبات البوتس.

- يا لهوووووووووووووووووووى مين اللى عمل كده؟؟؟

- محمد يا ماما

الحقيقة محمد ما اتضربش اساسا لان الاسمنت خلا ايديه
تشقق بس اسلام اتضرب لانه ساعد في هذه المذبحة بشكل
غير مباشر وكان يلعب بسمك الزينة بينقله من حلة لحلة..
بالنسبة لى فشلت فكرة الاستقلال بالاوضة نهائيا.. إيه
أنضربت؟؟؟؟؟.. لا طبعا بس أتَهزأت جامد علشان أخواتى
بيخربوا وانا ساكتة، وماما فضلت تقول ياريتهم كلهم بنات،
وأكدت على أخواتى ياخدونى قدوة ومثل أعلى..

هو فيه بنات تتضرب انتم حاجة غريبة أوى.

وفضل حلم استيلاء أخواتى على الأوضة بيطاردهم ليل ونهار

لحد ما بقت أحلامهم أبسط كتبيبيير أول ما اتخطبت.. بقى حلمهم الوحيد يخلصوا من الشوار..

ماما حبيبة قلبى معندهاش غيرى.. بنتها الوحيدة بقا ولازم تتجهز أحسن جهاز.. كل ملاية وفوطه وطقم معالق وكاسات تم تصنيعة في الخمسين سنة الأخيرة كان عندى منه نسخة..

فى الأول كانت بتشيل تحت السراير وفوق الدواليب، بعد كده بقت ترصهم في أوضتى على جنب لحد ما اتزحمت على ما اتخطبت كان الزحف امتد لاوضتها واخيرا أوضة أخواتى.. والله العظيم قبل فرحى بشهرين كده مكانش فيه حته يتمشى فيها في الشقة غير بالورب.. لو أقولكم فرحتهم يوم ما كانت حاجتى ماشية من البيت ويوم فرحى كان حيموتوا من السعادة مش علشان أختهم حتتجوز!!! لا طبعا علشان أخيرا الأوضة حتبقى فاضيه..

ماما بتقولى فضلوا تانى يوم الفرحة يجروا في الأوضة زى المجانين ويطلعوا ينطوا على سريرى ويلعبوا في دولابى..

كان فاضل يعملوا بيبي في الأوضة علشان ينتقموا منى..
يا فرحة ما تمت ماما قالتهم سيبوا الوضة علشان أختكم
وجوزها لما ييجوا.. نياهاهاهاهاهاهاها.. البنات مش
بتمشى بسهولة..

oboiikan.com

بداية الضياع..

دلوقت أحنا ولدين وبننت، وبما ان ماما ملكة التوفير في المجموعة الشمسية والنظم الكونية المجاورة فكان حتما ولا بد تلاقى طريقة ان الهدوم بتاعتي تتلبس تانى..

أصل مش طبيعي أبدا ان الهدوم ينتهى دورها عند فرد واحد من العيلة ده مش من تقاليد أسرتنا.. وبما انها مستحيل تلبس أخواتى فساتين يبقى الحل ان أنا اللي البس بنطلونات..

تعتبر ماما مبتكرة أسلوب البوئش، الابتكار ده كان لازم يتسجل باسمها بما انها أول واحدة دخلته مصر، بدأت في الاول بالبيجانات ما احنا في البيت ومحدث شايفنا مرة واحده لقيت بيجاماتي أتحولت من ورد وقطط لسماك

وديناصورات وعيال بتشوط كورة..

- ماما دى وحشة اوى أنا عاوزاها موف..

- بس بلاش دلع كله بيدفي وبعدين دى احلى اصل دى

بيجامات سحرية اول ما تلبسيها تلاقى بونبون..

طبعا فقرة البونبون استمرت حوالى ٣ مرات، وبعد كده

خلاص بقا رسميا الزى الرسمى بتاعى فى البيت بيجاما

كحلى عليها سمكة قرش.. المشروع عجب ماما جدا وقررت

تتوسع وتمد نشاطاتها للبس الخروج..

حياتى حتستمر لحد إعدادى بينطلونات جينز وتيشيرتات

مارادونا وكوتشيات وعليهم سويتير عليه رقم ١٠ من ورا..

الخطيب نازل الشارع يا اخوانا.. نضيف على كدة قصة

الشعر الجرسون اقتداء بماما نجوى وشنب النجعاوى اللى

حيعوج حركه شفايفى بدرجة كبيرة من ثقله على بقى فى

مرحلة مبكرة.. تقدرروا تقولوا انى كنت ماشية فى سكة

الضياع من غير ما أحس..

هى جت عليا!!!!!!

- يعنى صحابك قلعوا ملط ومشيووا بلايبص في الشارع
تقلعى سلبوتيه وتمشى إنتي كمان.. اللى يبص لغيره تحرم
عليه عيشته.. ملناش دعوة بحد.. وبعدين بدل ما تبصي
للمواكيس دول شوفى هالة بنت طنط سعاد وأدبها.

- قُطِعَ هاله وعيشتها يا ماما، هالة دى بتعمل كل حاجة
مامتها هاريها.

- اخرسى.. طنطك سعاد هتكذب عليا ليه يعنى.؟؟

- ما علينا من هبابة البرك هاله.. علشان خاطرى يا ماما
اشيل الشنب بس وحسيب السكسوكة علشان متزعليش.. يا
ماما المستر في الدرس هيقعدنى في صف الولاد، ملبسانى
بنطلونات وشعرى جرسون ومقلعانى الحلق حتى وشى زى أبو
لهب.. حرام عليكى بقا ده أنا شبه أنور وجدى وهو محبوس
في أمير الانتقام.

- حرمت عليكى عيشتك يا مجرمة.. مش كفايه الصرمحة

في الشوارع!!

- يا نهار أحوس!!!! ده هو درس واحد اللي باخده وفى نفس
عمارتنا.. لوسمحتى يا ماما أنا أنسانة وليا حریتی مش كده
بقا.. الله

- الحرية دى في بيت جوزك ان شاء الله.

- مين بقا يردى يتجوز قرد البابون؟؟ ده وشى مخطط
بالعرض ولا الحمار الوحشى.

- سبع أجواز جزم يتسلوا فوق نافوخك.. جواز إيه اللي
بتكلمى فيه؟؟!!!!

- مش إنتي اللي بتقولى؟؟؟؟؟؟؟؟

- أنتى؟؟!!!!!! طبعا ردى كمان وقلى أدبك، ما انا اللي
غلطانة وسيبالك السايب في السايب وعايشة براحتك..

- كده براحتى يا لهووووووي!!!

- اتلممى يا رحاب بدل ما المك بمعرفتى ولا على ايه.. حسك
عينى تقولىلى انزل مع اصحابى ولا أروح رحلة ولا تلبسىلى

حلق ولا اشوفك بتبردى ضوافرك، لا احسن قسما عظما
أحبسك في البيت واحلقك زلبطة واعلمك منازل، عاجبك
ولا مش عاجبك؟؟؟؟؟؟

طبعا دى كانت أول واخر ومناقشه فضلت بالشراشيب لثانوي
اللى اتحولت لكرانيش على الكليه وأخذت شكل البرقع على
ما قابلت جوزي واللى عملتهم على حفلة الخطوبة..

لعلمكم جوزى ده مش ممكن يكون حبنى غير لشخصى، اصل
شكلى مكانش مشجع خالص.. ده يوم الخطوبه فضلت واقفه
قدامه ومش عارفنى بتاع خمس دقائق.. تقريبا كان متوقع
إنى هطلع له بالجينز والكوتشى وشنب القرصان زناتى..

متخيلين إيه من واحده حياتها كلها مع ولاد.. أخواتى بيلعبوا
بلي ويلفوا نحل وأنا معاهم، في النادي هنلعب كاراتيه
لان ماما مش حتودى عشرين تمرين ومش معقول يعنى
أخواتى حيلعبوا باليه كلنا كاراتيه وخلص، مش فاضل غير
المدرسة اللى على البخت مدرسة راهبات ممنوع الحلقان،
ممنوع الألوان، ممنوع المانيكيير، ممنوع القصّه يعنى ممنوع

المياصة والدلع بس مسموح بالجدعنة والمساعدة وتحمل
المسئولية.

بالعكس الحاجات دى عليها مكافآت.. حياتى كلها ماشية
في طريق مصيلحى أنا كنت أحرف واحده في الطاولة
والدومينو الأمريكانى، لا عمري عملت ماسك في وشى ولا
موزمبيليه في شعري.

لو أنى أعرف خاتمتى ما كنت بدأت.. تصدقوا بالله أنا
لحد دلوقت محشورة في الجينز والكوتشى مش عارفة أطلع
منهم.. دماغى مبقتش شبه البنات لا عارفة أجيب فساتين
وشنط ولا أضيع فلوس في الكلام الفارغ ده، طالما اللبس
كويس وبيأدى الغرض إيه لزوم عشرين فستان وجوب وشنط
وجزم أشكال والوان، ثبتى الجينز والكوتشى وشنطة كبيرة
على الضهر ومن فوق نغير بقا.. اللبس ده مكمل معايا لحد
دلوقت.. شفتوا الخيبة..

صحيح اللى متترباش على المياصة وهى صغيرة عمرها ما
تتشخلع وهى كبيرة

oboiikan.com

طبق اليوم

لازم أتحمل مسؤولية أخواتي المخربين، مش أنا الكبيرة العاقلة، ماما في الشغل طول اليوم واخواتي المساكين جعانين علشان الاستاذ اسلام رمى الساندوتشات على سطح الجيران اللي في وشنا يأكل الكلب بتاعهم..

يرضيكم الكلب يجوع؟؟!!!..طيب نعمل إيه دلوقت نكلم ماما في الشغل؟؟ رد فعلها مش حيكون كويس وهتزعق، آخر مرة كلمناها من ربع ساعة علشان نقولها ان السكر مش راضى يدوب في اللبن مع اننا حطينا عشر معالق نرفزتها جدا وبرضه مقالتش نعمل ايه..

- رحاب مش إنتي بنت.. ما تطبخي لنا.

ايه الاقتراح الجبار ده؟؟ ازاي اساسا مجاش في دماغى قبل كده.. تقمصت شخصية مدام كاميليا بتاعة مجلة المرأة..

- تحبوا تاكلوا ايه؟؟..مكرونه، فراخ، ملوخية، كيك بالبرتقان.. المنيو واضح وبسيط هاتوا كده كتاب الطبخ..

اممممممممم الفراخ؟؟ تقطع اربعة..السكينة مش راضيه تقطع الفرخة علشان متجمدة أقطعها ازاي بس؟؟ أنا بنوته رقيقة..

- محمد هات المنشار من عند بابا وقطع دى على ما اعمل باقى الاكل، مش كل حاجة لوحدى لازم تساعدونى انا تعبت..

محمد أخذ الفرخة وطلع بيها على الحمام، وراه اسلام بالشاكوش والمفك والمنشار علشان يمثلوا بجثة الفرخة الغلبانة.. كده الفراخ تمام، المكرونه بقا.. أنا عندى فكرة تحفة، أنا افتح كل كياس المكرونه ونعمل مكرونه جديدة مكرونه كوكتيل فتحت كياس المكرونه كلها وحطيت في الحلة شويه من كل نوع ايشى اقلام على سباجيتى على عَقَل على صدف على شعريه.. حاجة فخمة.

صحيح الاختراع ده لازم يتسجل في موسوعة جينيس، ماما
حتتبهز لما ترجع.. المفروض المكرونة تتحط في ميه مغلقة
بس ماما قافلة الانبويه كويس جدا كل محاولاتنا لفتحها
فشلت.. خلاص نحط عليها ميه من السخان هي شغلانة
يعنى وكل ما تسقع نغير الميه لحد ما المكرونة تستوى بجد
أنا ذكائى غير محدود..

- فين المصفاه؟؟

- في الرف اللى فوق خالص..

- فين السلم؟؟؟

هووووووب السلم بالحلل بالرف الاخير من الدولاب وقعوا..
أه باسلام هو اللى كان متشعبط فوق.. يوووووه اسلام كوعه
وارم وعمال يعيط ومش عارف يحرك ايده، طيب روح يا ابنى
اتفرج على التلفزيون متساعدش انا حكمل..

المصفاه مش موجوده.. انا أكب المكرونة في الحوض
وبعدين ألمها تانى في الحلة الحوض أساسا في مصفاه..

جدد!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!..

اسلام متكوم على جنب بيعيط من ايده وبياكل مربى من البرطمان رأسا بالايدي التانيه يمكن ينسى وهو بيتفرج على برنامج ربيع العمر.. محمد مضرج بدمائة بيحاول يلف رجله اللي دخل فيها المفك بكيس مخده كان خرم المخده نفسها من شويه علشان يطلع منها قطن يحطه على الجرح.. وانا في معركة توليع البوص بتاع السبت في المطبخ علشان اسوى عليه الفرخة والمكرونه اللي بقت شبه صابون صن لايت المبشور اللي ماما بتحطه في الغليه..

بعد علبتين كبريت وتقطيع ورق ٣ كراسات الحمد لله النار ولعت.. أحيه النار مسكت في فوطه المطبخ.. أحيه أحيه أحيه النار مسكت في البلاشة أحیییییییییییییییییی النار بتسيح الازايز البلاستيك.. المطبخ بيتحول لجحيم تحت الماء.. هاتوميه من التلاجة هاتوا ميه من الحنفية اسلام اللي ايديه واجعاه كان بيتف على النار يمكن تتطفئ.. الحمد لله النار اتطفئت.. البركة في تفاعه اسلام.. متستهونوش

وحطنى على النفس، الحمد لله كحه واحده كمان وأمعائى
الدقيقة كانت هتطلع من ودنى..

ماما باستنا وحضنتنا ورجعنا البيت ويا لهوووى يا لهوووى
يا لهوووى حاجة فوق الوصف ماما بقت تشتمنا وتعيط
وبعدين تحضنا وتعيط وبعدين تتف علينا وتعيط وبعدين
تبوس ايدينا وتعيط وبعدين تلطم وتعيط.. كان العيد القومى
للعياط.. الست فضلت أسبوع في البيت بتتضف فيه وكل ما
تهدا شوية تلاقى بلوه جديدة فتقعد تعيط.. تعرفوا أنا لحد
دلوقت مش عارفة ماما قدرت تجتاز الكارثة دى ازاي..
الحمد لله انى مكنتش بدأت في الكيكة.

ماما مسكت بابا وقالت له يتصرف معانا علشان متسبش
البيت وتطفش.. بابا حبيبي قعد معايا وقال انه مبسوط
منى جدا علشان انا شاطرة وكنت عاوزة أأكل أخواتى بس
مينفعش أولع النار أنا ممكن أعمل ساندوتشات أو اديهم
فاكهه بس بلاش طبيخ.. وأنه واثق فيا جدا.. ماما وهى
بتسمع الحوار ده جالها ذبحة وتقريبا طلبت الطلاق.

أنا شخصيا أقتنعت بكلام بابا ومقولكوش بقا بقيت
هارياهم ساندوتشات.. وماما الغلبانة ترجع من الشغل
تلاقى علب وبرطمانات وعيش متقطع وفرافيت على الرخام
وفى الحوض وحاجات ملزقة في ارضيه المطبخ.. تحسبن
عليا وتنصف من سكات وهى بتحمد ربنا بينها وبين نفسها
ان مفيش جثث.

الحمد لله أنا قد المسؤلية....

المسئولية تبدأ ببطة وأرنب..

زيارة جدتى ماممة بابا معناها ان الزو (ZOO) هتفتح فرع عندنا في البلكونة.. تيته الله يرحمها كانت تعز بابا أوى لأنه أكبر ولادها وكانت تجيلنا من الريف محملة بالخيرات عسل ومثلت وقشده وبرام الرز، بس الأهم الثروة الحيوانية اللى كانت بتجيبها.. فراخ بلدى، بط، حمام، رومى، ارنب وكلهم صاحيين يقضوا حياتهم في البلكونة لحد ما يضحوا بنفسهم واحد ورا التانى في سبيل كرشنا..

الفترة دى واللى ساعات بتمد لشهر بتكون أسعد فترة في حياة أخواتى، في كائنات حية كتير متاحة يربعونى بيها.. ويطلعوا على جتى الدلع اللى بابا مدلعهولى..

تخليلوا اصحى من النوم على فرخة بتتقر مناخيرى.. أو
يستونى وأنا داخلة التواليت يرموا أرنب جوه وأفضل أصوت
وأعيط هعمل بيبى على نفسى يا ولاد اللذينة.. طبعا كل
واحد فيهم بيتهزأ لكن ولا بيهمهم.. فرصتهم الحقيقة كانت
لما بابا وماما بينزلوا الشغل ويستفردوا بيا بقا.

فى مرة من المرات كانت المحمية الطبيعية اللى فى البلكونة
صفصفت على ٣ بطات وأرنب.. وقررت عصابة القناع أنهم
يحموا البط المعفن اللى مزروط الدنيا ده ويفرحوا ماما ومن
ناحية تانية يفرحوا البط ذات نفسه أيانا باغنية الفنان
محمد ثروت البط يقوم فرحان من النوم يغطس ويعوم، ولا
هو يعنى بط جدو على أحسن من بطنا؟؟..

الأخوة الأعداء لبسوا المايوهات وسحبوا جردل الصابون
السايل اللى ماما بتعذب بابا بيه مرة فى الشهر وتخليه
يفضل يقلب مكوناته لحد ما مفصل كتفه يتخلع (زمان كان
الصابون بيتعمل فى البيت) واخدوا فُرشة البلاط وسرب
البط وعلى الحمام وقفلوا على نفسهم الباب.. نص ساعة

أحرسى البطة دى..

البطة نطت من الحوض وانا طلعت اجرى منها دى أكيد
عاوزة تعض حد تنتقم منه.. على ما إسلام رجع بالبطة
التانيه كانت الاولانيه دايره بصابونها في الشقه بتدور على
حاجة تمسح فيها عينيها.. اسلام حط على البطة اللي في
المطبخ حله علشان متهرش ومسك البطة الهاربة في الوقت
الى محمد كان قدر يمسك التالته.

الوضع حاليا ان احنا التلاتة معانا التلات بطات في المطبخ..
طيب نشطفهم واحدة واحدة.. حطينا أول بطة في الحوض
وفتحنا الحنفية.. مشهد رغاوى الحمام أبتدا يتكرر بنفس
التفاصيل والرغاوى ملت الحوض وحتنزل على الارض..

- اقلوا الميييييييييييييييه.. طيب احنا محطناش صابون
الرغاوى جت منين؟؟؟؟

أتارى الاخوه كارمازوف مسكوا البط الأول غطسوه في جردل
الصابون فكل ما يجى عليه ميه يرغى..

- طيب بصوا احنا نجيب فوطه ننشف البط الاول وبعدين
نشطفه..

جبنا البشكير الكبير وبدانا نكحت في ريش البطة الغلبانة
لحد ما بقت عامله ريشها سبايكي.. ندخل على الشطف..
الى الحوض.. هي الرغاوى مش بتزيد بسرعة زى الاول بس
برضه كتير أوى..

ايه رايكم نشغل الغساله العادية ونحطهم يتشطفوا فيها..
كده حيثشطفوا بسرعة وهما التلاته في نفس الوقت ماما
قربت ترجع من الشغل وهتزعق لنا.

علشان بس ميفضلش روح البط الغلبان ده في رقبنا ربنا
أراد ان النور يقطع فبقوا يغطسوا البط في الميه ويطلعوه
لحد ما فعلا أتشطف تماما.. طيب حنشفة ازاى.. هاتوا
بشكير تانى نشفنا البط اللى كان خلاص فرهد منا ووودينا
البلكونة..

لحد دلوقت مش قادرة أفكر مين فينا أحنا التلاته صاحب
اقتراح التششير.. هو الغالب اننا شفنا ان ده اسلم حل علشان

ينشفوا بسرعة جينا مشابك ونشرنا اول بطة على المنشر
الداخلى كل جناح فيه مشبك وفى الحبل.. البطة استخدمت
اخر قوتها وفلصت وقعت..

اممممممممم مش هينفع كده.. احنا نمسك جناجين
البطة بمشبك فوق راسها علشان الجناح يتفرد وينشف
وبرضه تحت باطها يتهوى.. تخيلوا ٣ بطات ماشيين على
سور البلكونة بمشابك.. سامحنا يارب. طبعا على ماما ما
رجعت كانت يدوبك تلحق البط بالسكينة علشان كان اتعمى
ومتخشب تقدرنا تقولوا بيفرفر خلاص..

الطبيعي إن محمد وإسلام يتضربوا وطبيعى برضه انى
أتهزأ مع انى مليش ذنب.. البط ده لما اتطبخ كانت شوربته
فيها رغاوى على الوش وريحته كانت ورد..

كده مش فاضل غير الأرنب ده بقى ماما دبحة احتياطى
قالت بدل ما ترجع من الشغل تلاقينا عاملين له سيشوار ولا
خالعين ضوافرة ولا صابغين له الفروة..

حقيقي عاوز تعلم أي طفل المسئولية.. إديله حيوان أليف.

oboiikan.com

الحقيقة لازم تظهر..

في مرحلة الابتدائي كان عندي واحدة صاحبتى حنفترض ان اسمها رباب (ليه نفترض؟؟) الاسباب حتعرفوها كمان شوية).. رباب في هذه المرحلة من حياتى كانت صاحبتى الأنتميم كل ساندوتشاتنا والحاجة الحلوة بنقسمها سوا، الأقلام بنسلفها لبعض، الجومة بنقرقضاها مع بعض، الأسرار سوا سوا..

يعنى رباب بس اللى عارفة أنى برمى ساندوتشات اللانشون وانى مكتبتش واجب العربى.. هى كمان تاريخها الأسود كله كان معايا.. كنت الوحيدة اللى عارفة أنها بتضيع أقلامها وتاخذ من اللعبة الكبيرة اللى في درج مامتها، وأنا بس

لنا جوابات وشرائط كاسيت عليها صوته.

- دى مامتك اللى بتكتبهم وهى اللى بتسجل الشرايط بس بتغير صوتها أو بتخلى أى راجل في الكبارية اللى هى بتشتغل فيه يسجلهم علشان متزعوش.. متعيطيش يا رباب.. مامتك بتتعب علشانكم وأنتى لازم تساعديها وتذاكرى ومتخليهاش تعرف علشان متضايقش.

أخذت رباب في حضنى وفضلت أطبب عليها علشان تتحمل الصدمة.. هى دى الصداقة الحقيقية... رباب الغلبانة أرتبطت بيا أكثر وأكثر وشالت السر في قلبها مقاتش لأخوها علشان صغير.. وابتدت تفكر تشتغل علشان تساعد مامتها بس الوقت مسعفهاش لأننا أتخانقنا سوا علشان قولت لها ان ضفيرتها بايظة فزعلت وانا قولت لها إنتى كل شوية تزعلى واصالحك مش هصالحك تانى، راحت العبيطة في وسط الحوش مزعقة لى وقالت لى إنتى بتعملى كدة علشان مامتى رقاصة..

أنا أساسا شايفة ان الرقاصة شغلانة شريفة، لدرجة أنى
عاوزة أشغل رقاصة لما أكبر وكان عندى أمل ان سوسو
شخلع "طنط سلوى سابقا" تتبناى وتشغلنى معاها.

على حظ رباب المدوحس واحدة من المدرسات سمعتها
ومش بس المدرسة شويه بنات كمان والخبر طبعاً انتشر..
أخدوا رباب على الاوفيس وأعترفت هناك بأن باباها متوفى
ومامتها بترقص علشان تدفع المصاريف.. في نفس اليوم
كانوا جابوا طنط سلوى بالتليفون اللى اقتعت بنتها بعد
عذاب أنها مش رقاصة وطبعاً ماما جالها استدعاء ولى أمر
وفضلوا يفهمونى كتير ان الافلام دى حواديت خيالية وانى
زعلت صاحبتى ومامتها.

طنط سلوى بقت تاخذ رباب معاها الشغل كتير علشان
تشوف بعنيها مامتها وهى بتكشف على الناس وتكتب
روشتات.. الإدارة في مدرستنا خلت طنط سلوى تكشف
على بنات المدرسة كلهم في الكشف الدورى بتاعنا علشان
الاشاعة تموت..

بابا رباب طلع عايش الحمد لله ونزل أجازة مخصوص
علشان رباب تتأكد.. بس الإشاعات مش بتموت بسهولة
السنة اللي وراها كانت رباب حولت لأن لسه البنات مش
راضيين يصاحبوها علشان مامتها رقاصة.. ومامة رباب
حرجت عليها تكلمني تاني مع أنى كنت صديقتها الحقيقية..
هى كدة الحقيقة دايمًا بتوجع.

سوف تكونين إنت الشجرة والجنية والجنائى..

و انا مودمازيل وِرورَ في مقتبل حياتى مشاويرى تختلف تماما عن مشاويرى وانا أم العيال سواء في النوعية أو الطريقة.. زى أى بنت.. الكليه كان معناها الكورسات.. كورسات في كل حاجة لغات، كمبيوتر، رسم، أشغال يدوية.. نزود عليهم شوية ندوات ومسرحيات وحفلات.. كل ده كان لازم يخلى ظربونه ماما تطلع.. أحنا معندناش الكلام ده طول اليوم البنت بره؟؟؟.. بسهولة جدا بابا لقي الحل... اخواتها يوصلوها.. أو مال هو مخلف رجاله ليه مش عشان يوصلوا أميرة السندستان اللى هيّ أنا؟؟؟..فاكرة مرة كنت عاوز اروح معرض ومسرحية..

بيكلمونى في مواضيع مهمة جدا.. بيحكولى على البطة اللى في التفزيون والديناصور اللى كان معدى في الريسبشن أو الطيارة الهليكوبتر اللى خبطت تيته في النضارة وهى طايره في البلكونة.. ممكن يشتكوا انهم حرانين أو سقعانين أو جعانين أو عطشانين أو عاوزين يروحوا التواليت أو تيته بتبوسهم كثير أو مش بتبوسهم كفايه..

إحساس ان الانتحار حاجة جميلة بيلح عليا دايمًا في اللحظات المبهجة دى..السؤال الأهم حتىجى امتى اللى باقى اتسألته حوالى ٦٧٤٠٩ مرة وأنا لسه موصلتش لأول الشارع بيحسنى أنى عاوزة اصوت واعيط واتمرغ في الارض وامسك طوبه من الرصيف اخبط بيها نفسى وأرتاح. حل رقم اتنين.. أستنى يوم الاجازة وجوزى ياخذنا أنا والعيال نجيب الى عاوزينة.. فعلا معرفش ليه بعمل كده!! أنا عارفة ان جوزى مش بيحب المحلات عنده حساسية رجليه بتطلع بلالين أول ما يدخل محل علشان كده بيوقف يستنانى بره بالعيال.. بعد حوالى ثانيه الاربع بلاقى بيرن

على الموبايل علشان أخلص مش معقول كل التأخير ده..
فعلا مش معقول.. وراها ألقى الزغرة بتاعة عبد الله غيث
في ذئاب الجبل حتخلصى ولا اطخك؟؟.. بس دى مش
المشكلة..

المشكلة الحقيقية تكمن في إيمان جوزي بحرية الأطفال في
اكتشاف العالم.. بمعنى آخر جوزي ما يعرفش الولاد فين
حالياً هو سابهم وكان يلعب بالموبايل..

أحيه العيال فين؟؟؟ الحمد لله سواحين بلاد الله لخلق
الله وفى ناس ولاد حلال لقوهم وودهم للسكيورتي ورسى
الموضوع انى أم مهملة ودى آخر مرة انزل معاكى إنتي
أساسا بتلففينى ومش بتجيبى حاجة.

إجابة رقم ثلاثة.. أخذ العيال واقول الشهادة واشيل
كفنى واخرج أنا بيهم.. طبعا الموضوع له خطوات ثابتة..
حيستخبوا ورا الهدوم والبياعة تكلمنى، هيفتحوا على
الناس البروفات واتشتم، حيناموا في الأرض علشان زهقوا،
حيمسحوا مناخيرهم في البلوزات ده شيء طبيعى، صوابهم

حتلّزق من الشوكولاتة اللى أنا اساسا معرفش جابوها
منين ويلغوصوا بيها ريون التيشترات البيضاء.. حيثخانقوا
ويضربوا بعض.. البياعة حتقولى يا مدام مش كدة.. صاحب
المحل حيطردنى أنا وهما.. حلطم وأصوت وانا بجرى وأقول
ولادى ولادى لحد ما حد أبن حلال يقولى اوصفيهم وأقوله
لابسين إيه واوريه صورهم فيضرب كف على كف وأصعب
عليه ويقولى انهم في أيدى فاعيط واحضنهم واحمد ربنا
أنهم مضاعوش..

شرا إيه وهباب إيه هو احنا معانا فلوس أساسا نتلم ونقعد
في بيوتنا أحسن أكرم.

أنى أكون أم مصريه معناه انى أكون من الفدائيين، انى
يكون عندى جهد نحلة شغالة وتصميم وشجاعة نمر وصبر
فيل علشان اتحمل البلاوى اليومية وفى نفس الوقت يبقى
شويه رقة علشان جوزى ميزهقش..

رقة؟ رقة؟ انا سمعت الكلمة دى فين قبل كده.

شلة الفؤزيات..

الطيور على أشكالها تقع

طبعا هصاحب بنات شبيهى.. البنات الدلوعين المايصين
مش بيصاحبوا شيوخ غفر.. بيبوظوا منظرهم العام..
والبنات الجد اللى عايشة شخصية الشاويش بتشوف ان
البنات الدلوعة منحرفة.. كراهية متبادلة.. ازاي يعنى
بنات عاملة شعرها وحاطة ميك أب وعاملين ضوافرهم
فرنش يصاحبوا عنبر ٩ في إصلاحية الأحداث؟؟

طبعا مش معقول.. حتى الاهتمامات مش واحدة.. حتى
يومنا الحالى بتجلى خنقة فظيعة وبحس ان فيه خرتيت
ودب قاعدين فوق صدرى بيلعبوا صلح لما تجمعنى قعدة

بواحدة من الستات دول..

معرفش أنا أقعد ٣ ساعات أتكلم على الفرق بين الآي لينر والديب لينر ولا الفيلم الآخرانى للممثل أبو منقار، ولا الفستان الواو اللى كانت لابساه الحلزونة في المسلسل بتاع أمبارح..

من أولى إعدادى كده أستقرت على مجموعة صاحبات شبيهي.. وأطلقنا على نفسنا أسم معبر جدا.. "شلة الفوزيات" جمع فوزية اللى في "سك على بناتك" .. مفيش حد يجروّ يعاكسنا أو تجيله نفس اللى تشوفوه، وقتنا ضايع في حاجتين المكتبات والسندوتشات..

حنكمل سوا لكلية وحنفضل ماشيين عادى نحشر في أكل من الكافيتريا نخلص محاضرات نطلع نشترى كتب ونبدلها سوا ونتناقش فيها.. لحد ما هتحصل حاجة تزلزل كيانا.. هبة جالها عريس.. يا سنة سوخة يا ولاد.. أحيه هو أحنأ زى البنات وهيجيلنا عرسان وكدة ولا إيه؟؟؟ عاوزين نوضب هبه يا جماعة.. لا هى تقابله زى ما هى كده بيلوفر الخروف

والطرحة البليسية لفة المشنوقة.. المهم الجوهر..

ماما هبة عملت لنا ميتينج وقالت لنا أنها نفسها تفرح ببنتها وأن مش معقول علشان واحد فكر يتجوز بنتها يكون جزاوة ان يجيله سرعة.. طنط أدتنا فلوس وروحوا هاتوا لهبه طقم حلو بأكسسواراته وجزمه بكعب وشويه مكياج..

بعد عناء ولف على تسعومية محل قررنا ان مينفعش نغير شخصيتنا علشان أى حد.. حنمثل دلوقت وبعدين؟؟؟ كل حاجة حتتكشف.. بس أحنا ممكن نعدل الصورة شويه.. جبنا لهبة بنطلون بس مش جينز وبلوزة روز وبلوفر أبيض وأيشارب كله ورد.. مقدرناش نبقى فيمنن أكثر من كده.. مع مشوار للكوافير وروح شفاف وشويه ماسكرا وبلاشر..

البنت أتحوّلت.. بعد ما لبسناها ساعة بناتي وانسيال فضة وسلسلة فيها فراشة بقت فعلا أمورة.. الغريب لما جت علا تقولها شكلك أمور يا هبة ردت هبه وقالت بصوت غريب كده (واطى ومزقزق) ميرسى!!!!..

من اليوم ده أقتنعت ان اللبس عليه عامل.. جايز احنا

- هو هزاره خايب كده...

- بجد.. بصوت عالى.. ألف سلامة أنا آسفة خالص..
معلش يا جماعة مش قصدى

- لا لا ولايهمك يالا بينا اغسل إيدى ونروح معاكم نشوف
طنط.

شريف كان مرتب مع طنط أنها متجيش.. روح معانا هو واخته
وطلع من جيبه الدبل ولبسها لهبة فى البيت مع مامتها.. طلع
بيحب مصطفى محمود وبيشجع ريال مدريد وبيلاعب طاولة
٣١ زي هبة.

على فكرة لحد النهاردة هبة بتزقزق لما تتكلم مع شريف مع
ان معاهم ٣ عيال.

مش مهم تبقى فوزية ولا هيفا.. المهم ان اللى يتجوزك يبقى
فاهمك.. كل فولة وليها كيال.

oboiikan.com

لقطة رومانسى..

القعدة للتلفزيون غلط جدا لعلمكم.. دلوقت أحنا خلاص ناس متجوزة وتأقلمنا على الوضع، أننا مدهولين واجوازنا استسلموا للأمر الواقع، ليه ننكش في القديم؟؟ ليه بقا نقعد نقول حب وغرام..

في يوم رجعت من بره خدتنى الجلالة وقلت أروق الدولار خصوصا أنى كل ما أفتح الهدوم تقع عليا، أصل بينى وبينكم الدولار جرر أول ما حد يتصل يقول أنا جى ألم الهدوم من الأنترية وأدفسها في الدولار.. المهم وأنا بطبق منحدرات الهدوم اللى قدامى قلت أسلي نفسي وأشغل التلفزيون الفيلم كان كوميدى في آخره لقيت البطل بيقول لحبيبتة..

- أنا فكرت في كل أوقاتي السعيدة لقيتها معاكى..
- الجملة نغششت في نافوخي جامد وقعدت أفكر صحيح
أوقاتي السعيدة كلها مع جوزى وأولادى فرحى، ولادة، فسح..
عرق الرمانسيه نقح عليا، أستتيت جوزى لما رجع من الشغل
حطيت له الغدا وضحكت في وشه..
- خير يارب؟؟ بتضحكى ليه؟؟ مفيش فلووووس.
- لا والله ظلمتنى مش عاوزة فلوس
- غريبة!! ليه عيانة؟؟ عموما مش هروح عند مامتك يوم
الجمعة أنا عاوز أرتاح.
- يا سيدى لا! يا ساتر عليك.. أنا بس عاوزة أسألك على
حاجة.
- ستترك يارب.. ها؟؟؟؟
- قولى يا حبيبى إيه أسعد أوقات حياتك؟؟ بس بجد عاوزاك
تفكر كويس.
- أمممممممممممممممم.. مش عارف.. إيه لزومه؟؟؟

- بالله عليك جاوبنى.
- أول مرة أسوق. لما طلعت الرخصة. لما أشرت أول عربية. لما غيرت العربية.
- بس بس بس إيه ده؟؟؟؟ طيب ما كنت أتجوزت العربية أحسن. مفيش حاجة تانى؟؟
- لا طبعا فيه.. لما مصر صعدت لكاس العالم.
- صبرنى يارب.. وأنا والعيال مفيش ذكريات حلوة معنا؟؟
- أزاى؟؟!!! فاكرة لما روحتى لمامتك اسبوع بالعيال وهى تعبانة.. ياااااااااااااه على الهدووووو كنت فى منتهى السعادة..
- بقى كده!! يعنى مكنتش فرحان يوم الفرحة حتى؟؟
- لا طبعا كنت فرحان بس لما بافتكر البلاوى اللى حصلت بعد كدة الفرحة بتضيع.. بقولك إيه إنتى عملتى الكريم كراميل زى ما قولتلك؟؟
- لا بس فيه ام الخلول أجيبلك؟؟

ويحضنها هو..

تعرفوا لو قلت لأى بنت اوصفي لي أسعد لحظة ليكى مع جوزك مخها مش حيرسم غير إنها قعدة في حضنه، لا هتتخيل انه جاب لها فيلا في الساحل ولا سفرها تايلاند ولا جاب لها ربع كاجو من عند "الموفق" .. ستات فقرية نقول إيه... هو الحضن اللى نفسهم فيه.

إدمان.. تعرفوا لو الراجل من دول يروح البيت ياخذ مراته في حضنه ويقولها وحشتينى.. تحط له ياكل يطبطب عليها.. يتفرج على التلفزيون ويمسك إيديها.. أحتمال كبير لما يرجع من الشغل تانى يوم يلاقىها بنت نافورة في وسط الريسبشن وشايه العماره اللى فيها الشقه زراعاها وسط البحر وخاطفة لعيبه برشلونه وريال مدريد يلعبوا ماتش قدامه في البلكونه علشان يتسلى.

ساعتها بتبقى الست عاوز تفرح جوزها وتراضيه، لو قال سقعان ممكن تولع في النيش علشان تدفيه.. لو قال حران تلبس فستان الفرح أبو كرانيش وتلف ولا الموتور الستة

حصان لحد ما تعمل إعصار كاترينا في السفرة المهم
اللافندى يتهوى.. احضنونا وطبطبوا علينا حنزهزه ونحلو
ونبقى ولا اللمبة الموفرة..

لكل راجل طول ما مراتك بتلف وراك وتلرز جنبك وانت
بتتفرج على التلفزيون وتسالك بتحبني؟؟ وبتحشرك في
حرف السرير وهى نايمة علشان تحضنك يبقى الست
بتحبك وميته في غرامك.. لو بطلت خد بالك مراتك بتقلب
على شيخ الغفر وأنت الخسران.

مراتك محتاجة حنية، إنت فكرك بتتفرج على مسلسلات
تركى ليه.. إيه اللى يخلى الستات من اول حاجة وعشرين
لحد الستينات سايبه البيت والمواعين وطافيه على حله
المحشى وحتكملها كمان شويه ومقعده عيالها مراقبين
التلفزيون علشان ينادوها أول لما المسلسل التركى أو
الهندى بيدأ؟؟؟؟...

إيه اللى يخليها تقفل التلفون في وش اللى يكلمها وفاضل
تتف عليه وتشتمه بالاب والام علشان اتصل في وسط

مراتك بتتفرج على مسلسلات من دى اعرف انك مقصر
أوى معاها.. الست ودانها شقتت من قلة الكلام الحلو،
أيديها قشفت من قله ما بتمسكهم.. مراتك رومانسيه يا
سيدي بتحب بوادنها.. الحب بالنسبة لها انك تمسك أيديها
عارفها؟؟ اللي اخرها صواب دى.. انك تطبطب عليها مش
تديها ضربه تكومها... انك تلمس شعرها اللي على طول
عاملاه كحكة من كتر ما صبغته أخضر وازرق وكمونى وانت
ما اخدتش بالك فيأست.. أنك تبص في عينيها...

أقطع دراعى من أول الكبوت لو كنت عارف مراتك عينيها
لونها ايه... بص لمراتك كانك بتبص لعربية جديدة
حتشتريها.. اهتم بيها وباللى بتقوله كأنه ماتش كوره..
مراتك زهقت من كتر ما بتسألك بتحبني؟؟ مش لاقيه
نفسها معاك راحت تتفرج على ناس بيقولوا بحبك زى ماتش
التس بحبك رايحة بحبك جاية..

ما تكسب فيها ثواب وتقولها بحبك، اعتبرها زكاة رمضان
يا سيدي.. ما تطبطب عليها اعتبرها عربيتك وعملت حادثة

وصعبانة عليك..

أقولك قولها إنتي عنيكى جميلة اوى واسمع أجمل ضحكه من
مراتك.. حبها لانها محتاجة تتحب واكيد مش هتعمل إعلان
في الوسيط تقول حبونى معاكم... اتقي الله دي بنت ناس
برضه، الوليه جالها جفاف في مشاعرها يا مفترى...

لحظات تألق..

اللّٰه يحرق البوسيتيف إنيرجى على التنمية البشرية في ساعة واحدة.. أنا مش كنت قاعدة عادي باطبخ واغسل وأكل وأزقلط، إيه اللى يخلينى أقرأ البوست المهيب بتاع حبي نفسك ومتهمليش في روحك، وانتى أهم الممتلكات في حياتك.. طيب ما انا زى الفل ليه أبهدل روحى بالكلام العبيط ده لبيبيبييه؟؟..

في ساعة غامقة فتحت الفيس وقرت مقال كيف تستعيدى ذاتك خطوة منهم قال إيه:

"إختارى رداء من الماضى واشعرى برقتك ولا تنسى الأنتى في أعماقك" ..

مش عارفة إيه اللي خلاني اقتنع، قمت اتشملت واتشعبطت فوق الدولاب وفتحت شنطة الحفريات، وطلعت بدلة من أيام خطوبتي وقررت ألبسها.. البدلة دي جبتها وأنا وزني ٤٨ كيلو.. طيب أنا حاليا ٨٤.

أعتبر ان دي نفس الأرقام ومفيش فرق كبير مش فعال، البدلة ماتعديش من شعري.. شعري نفسه تخن.. الحركة بدل ما تسعدني سببت لي حالة بؤس.. رحت محمرة بطاطس وجايبة الألبوم واتفرج على صوري واتصعب على حالي.. أنا لازم ألعب رياضة.. بكرة والولاد في المدرسة أروح ألعب زومبا وشوية أجهزة..

بذمتكم في واحدة عاقلة تقول كدة بقا علشان حته بدلة أدمر نفسي.. جوزي رجع من الشغل و..

بقولك إيه يا حبيبي فيه جيم فتح جديد جنبنا، وعاملين مرة فري هدية نجرب ونشترك.. بكرة هروح أشارك.

الراجل فضل باقي اليوم بيضحك، وهو نايم كان بيضحك، ولحد تاني يوم وهو رايح الشغل كان بيضحك ويحلف لي انه

وهو قاعد في المكتب كل شوية يضحك..

رجالة محبطة.. بس أنا أقوى من كدة.. أنا عندي إرادة..
حطيت استرتش وتيشيرت في الشنطة وشديت الرحال على
الجيم لقيت شوية فتل أيوووووه فتل جمع فتلة، ماهم دول
مش ممكن يكونوا من بني الإنسان مموتين نفسهم تطيط..
مش حبص عليهم فين ركن الدبية؟؟؟ أهم أهم ٣ ستات
كلابيض أهلا أهلا بزميلات الفتة.. كلنا أول مرة على بركة
الله.. فين المدربة؟؟.. أهى قدامك..

سلام قولنا من رب رحيم اللي بتتنط زى الدرلة الفشار في
الحلة دى فاضلها ٢ مللى وتخبط في السقف!!!!!!!

وبدأت المزيكا.. والمدربة بصوت يشيب شعر مناخير
الخرتيت الصوت ده مش ممكن يطلع من الجسم ده أبدا..

هوبا.. اتنين.. ثلاثة.. أربعة

أسرع.. اتنين.. ثلاثة.. أربعة

أتحركى.. اتنين.. ثلاثة.. أربعة

في الأرض رحت جياالى.. وهى مكلمة تمرين مع باقى فريق
السيرك القومى.

- مالكم يا بنات أجمدوا كده.. وبعلو صوتها في صرصور
ودنى.. اتنين.. ثلاثة.. اربعة

- مش قانا ادرين خلاص.

- يالا يا عاوزين نرجع مزز.. وثلاثة.. اربعة

- راعى ظروفنا.. الدخلة دى جامدة علينا، احنا بقالنا
سنين في البيت صدينا

- أو مال شباب ازاي؟؟.. اتنين.. ثلاثة.. أربعة

- شباب مين يا قطة.. ثلاثة.. أربعة...

احنا ضعنا من مدة.. ثلاثة.. أربعة...

ضعنا بسبب الفتة.. ثلاثة.. أربعة.

صعبنا على الست فقررت انها تعفيننا من الأيرويكس وتشغلنا

أجهزة.. كفاية علينا في المرحلة الحالية.. ريحنا ساعة إلا

ربع على ما خلصوا الكلاس، كان يدوبك نفسنا رجع انتظم

ووزعتنا على الأجهزة..

- بصى أنا أكثر واحدة اشتغلت فيهم.. شوفي لى جهاز حلو
زيك كده.

- طيب تعالى على الكريزى فيت.

- لا كريزى إيه شوفى حاجة هادية أنا مفيش صحة.

- ده إنتي هتقضى بس وهو اللي هيتحرك.

- والنبي صحيح! إلهى ما يحرمك من عافيتك يا شابة.

رحت وقفت ويا ريتنى ما وقفت.. عشر دقائق والجهاز
بيرجرج فيها.. لما معدتى قلبت.. يا مزماaaaaaaaaaaaaا
تعالى نزلينى ربنا يسترك..

-ها..أيه الاخبار؟؟؟

- لا تمام زى الفل خلاص الدهون انفصلت لوحدتها من
الخشخشة.. الميه فوق والسمنه والمورته رقدوا تحت
متقلقيش..

- تمام تمام.. تعالى بقا على التريد ميل.

والله بتاعتى اللي أزعجتهم ما علينا أنا مروحة خلاص مش
قادرة..

- إيه ده لسة فاضل لك العجلة..

- أنا دعوتى وحشة.. خلينا حبايب أحسن..

- اللي يريح حضرتك.. طيب تمام مواعيدك ٣ مرات في
الأسبوع يارب تكونى اتبسطتى معانا ومتسبش تاخذى
دش دافى أو تقعدى في البانيو شويه علشان جسمك يفك..
اتفضلى مع كابتن لولو سجلى بياناتك واختارى مواعيدك..
شرفتيانا.

أنا فضلت أسبوعين كاملين من ساعة لما أصحى لحد ما
أنام منقوعة في البانيو يمكن جسمى يفك، حتى جفونى
كانت واجعانى معرفش أزاى.. بقا عادى العيال يدخلوا
التواليت وأنا جوة.. اعتبرت ان بما أنى شادّة الستارة يبقى
انا في أوضة مستقلة.. بالليل بقيت أحط كل المراهم ريحتى
بقت فولتارين على فيكس على موف.. بعد ١٢ يوم رجعت
لى قدرتى على الحركة وقدرت أستخدم صوابى.. رميت

شريحة التليفون علشان كابتن لولو هرتى اتصالات من
يومها بتشوف مجتش ليه..

الحركة دى مش حتتكرر تانى في حياتى.. البدلة اللى كنت
عاوزة ألبسها اديتها لعم حسين بتاع الجرايد تنفع حفيدته
اللى في أولى حضانة.. الطقم اللى لبسته في الجيم اليوم
ده بقيت بمسح بيه رخام المطبخ علشان انتقم.. أما بقا
الصفحة بتاعت حبي نفسك عملتها بلوك وريبورت كمان
علشان أحمي الناس من شرها، وعملت لايك لصفحة تستي
ومطبخنا العربى بدالها..

انتم عارفين إيه اللى مزعلنى انى مش راجل ماشى بالكروش
والقرعة وهو في منتهى الثقة في نفسه، ولا كأنه بطل العالم
في التزحلق على الجليد.. يا بنات العيب فينا.. يعنى احنا
رجالة في كل حاجة وجت على دى نعمل بنات..

مبدأنا في الحياة من هنا ورايح....

أنا حلوة وكروشى حلو، ولُغدي حلو، وحلو حلوى حلو، إنت قمر
وعزولك دلو، يا حلوووووووووووووووووو.

oboiikan.com

هذا الشبل.....

عارفين جملة العيال مراية لأهاليهم.. أهى دى بقا كنت
بقولها زى اعلانات الشركة السعودية كدة على الأقل كل
ساعة مرة وفرحانة ومقتنعة بيها أوى..

عيل بيزعق ده مرايه لأهله..

بنت بتشتم دى صورة من مامتها..

طفل بيتف اكيد جاييها من البيت اومال حيشوفها فين
يعنى؟؟؟!!

وأن اى تصرف بيصدر من الولاد ده مجرد صورة مصغرة للى
أحنا بنعمله.. بس بصراحة بقالى فترة الفكرة دى بتتدلق
من دماغى تسألونى ليه أقولكم ليه.. مش معقول مثلا ان
لما ابقى في كارفور مع نهى صاحبتى وبنتها فريدة قاعدة

في عربية المشتريات عمالة تلعب في اكياس المكرونة تقوم
نهى مزعقالها فالبنت تتنرفز هووووب ألقياها قلعت البدى
والشورت والبامبرز وارمى ارمى ارمى وفى ظرف ثانيتين
تبقى قاعدة في العربية سلط ملط، أقوم بصبه لنهى بطرف
عينى كده وسألها:

- إنتي لما بتتنرفزى بتقلعى قدامها؟؟؟

طبعا نهى اللى في ربع هدومها من الكسفة والناس اللى
حواليها اللى مسخسخين من الضحك وعماله تتخانق مع
بنتها علشان تلبس البامبرز تانى وعضريت الدنيا عامله
ميتينج في خلقتها دلوقت راحت قايله لى:

- اومال انا دلوقت ايه؟؟؟؟ بشرب عصير لمون ما أنا
متزرزة اهووبهدومى...

- لا ما يمكن بتعملى كده في البيت...

برغم ان نهى جابت سيره بابا وماما بشوية كلام مش فهماه
لأنها مكنتش مفسرة أوى، وأخذت بنتها وروحت، ومش بترد
عليا من ساعتها بس ابتديت احس ان الفكرة مش منطقيه

أوى..

واللى اكد لى الموضوع لما محمد أخويا عزمنى على الغدا،
ولقيت تاليا بنته اللى عندها سنة تزهرق تروح مطلعة لسانها
ونايمة على الأرض ولا حسه السيراميك.. نفس البصة بتاعة
المخبرين وسألته:

- انتوا بتعملوا كده قدامها..

تقريبا الواد أخويا قال عليا هاطلة ولا إيه؟؟ لأن رد وقالى
أه.. أصل بابقى قاعد زهقان أنا ومراتى فبمسكها من
رجليها زى المكنسة بالكهرباء واقولها طلعى لسانك واخذ
الشقة مسحتين كده على الماشي... مش شايفه السيراميك
بيلمع ازاي؟؟ دى كلها تفافه.. البنت بقا بتشوفنا فبتقلد
أمها.. بقولك إيه روحى جوزك ببسأل عليكى..

أخذت بعضى وروحت وأنا بفكر ان برضه العيال ساعات
بيبقى ليهم حركات من دماغهم.. فتحت باب الشقة وانا
سامعة صوت وصرىخ خير يارب... ببص لقيتلكم مريم
ناكشه شعرها، وحاطه قلم جاف ورا ودنها، ولا بسه بنظلون

البيجاما بالمشقلب، وماسكه معلقة خشب في أيدها وعماله
تصوت بتجرى ورا مروان وهى بتقول:

- لازم تاكل السبانخ..

جوزى مسخسخ من الضحك... طبعاً أنا.. فيه إيه؟ فيه
إيه؟.. لا يا ماما ولا حاجة كنا بنلعب لعبه ماما والولاد..
طيب يا مريم هى فى ام بتعمل كده يا حبيبتى برضه؟؟؟
لقتلكم جوزى والعيال فتحوا بقهم وبعد كدة انفجروا ضحك:

- ماما إنتى بتعملى كدة بالظبط...

على فكرة مش لازم العيال يبقوا بيقلدوا اهاليهم ممكن يبقى
ليهم شخصيتهم المستقلة.. يارب تكون دى شخصيتها
المستقلة يارب.

قصر الكلام مش كل حاجة الولاد بتتعلمها مننا وبرضه ناخذ
باننا من اللى بنعمله قدامهم، والاهم من ده كله ملناش دعوة
بجد علشان على رأي أمي:

اللى يعايب بيتلى والمعايبه أخت البلا... سلامو عليكم

الدايت للأسباب الصحيحة ..

يعنى إيه أعمل رجيم علشان أبقى أمورة؟؟
هو أنا وحشة!!! يعنى إيه أعمل رجيم علشان جوزى ميبصش
برة؟؟؟ طالما بيحبني ميفرقش معاه الحاجات دي، اللي
عاوز يبص بره حيبص حتى لو متجوز قمر، هي مارلين
مونرو كانت وحشة!!!!

ده جوزها هراها خيانة لحد ما انتحرت.. أنا لو قررت أعمل
رجيم فده للأسباب الصح ألا وهى...
معنديش لبس.. ده سبب مهم وقوى وحقيقى ودافع بجد.. في
الأول كان هاممنى المظهر الخارجى..

أصحى من النوم أبص في المرآة.. أحبييييييييه!!!!..إيه

نفسه غلط.. إيه أخس علشان شكلى؟؟ طيب هو أنا بشوف
نفسى فين علشان شكلى يضايقنى؟؟؟

المرة اللى فعلا عملت فيها رجيم بجد ونفع كانت قبل
فرح أخويا ليه؟؟؟ لإنى مخستش علشان شكلي.. خسيت
علشان الفستان السواريه.. كان فاضل أسبوعين على الفرحة
والفستان اللى حيلتي مش هيعدي من خدودي ما بالكم بياقي
التضاريس؟؟؟ أعمل أيه؟؟؟ أقل الروب القטיפه فستان؟؟؟
ولا أعمل ملاية السرير شال بالورب؟؟؟... مفيش غير البت
سالي اللى هتجيب من الآخر طول عمرها فالحة في المكياج
والوصفات ومتابعة العبط ده..

- الو..أيوة يا سالى من غير رغي كثير، أنا عندي فرح
وتخنانة ١٦ كيلو.. اتصرفي.

- أولا سيبي اللى بتحشره في بقك واسمعى بقا... الجو
سقعة اليومين دول ودى فرصتك الجو مساعد.

- الجو مساعد؟!!!! حضرتك الحاجة الوحيدة اللي الجوده يساعد عليها هي انك تاكلي من الحلة على طول وماتغليهاش بعد كدة الأكل مش هيحمض.. ثانيا أنا مش باحشر، ده حته ساندوتش عجوة بالسهمسم معصص علشان يدفيني.

- لا ما أنا عاوزاكي تسقعي.. آخر صيحة في الرجيم الهوت شورتس دايت.. إنتي تلبسي مايوة بكيني أو بدي كت وهوت شورتس وتعملى مجهود.. أكيد مش هتنزلى بيه بس طول ما إنتي في البيت لابساه تعملى شغل البيت وبالليل خفضى الغطا، وكل ما تسقعي اشربي حاجات سخنة من غير سكر، ينسون، نعناع، شاى أخضر زى ما تحبي.. تفطرى فنجان كورن فليكس بالزبادى والفراولة، الغدا سلطة وتوتة أو ربع فرخة مشوية، العشا زبادى بليمون وهتدعي لى.

- سالى جوزى دفع لك كام علشان تقولي كده؟؟ ده مش رجيم دى خطة علشان تموتيني متحجرة من السقعة.. إنتي هبلة يا سالى!!!!!! شورت إيه!! أنا لابسة دولابي ونص هدوم جوزي وعامله اللحاف كوفية.. ده جوزى مشافش جلد

صوابعى من ييجي شهر.. وبعدين ده أكل أكله؟؟ خليكى
واقعية أنا ممكن أضرب علبة الكورن فليكس كتصبيرة قبل
الفطار مش تقوليلي فتجان!

- خلاص انتي حرة مترجعيش تصدعيني.. عموما الرجيم
ده بيخسس جدا لأن الجسم بيحرق الدهون القديمة علشان
تدفي.. يعنى البظا بيظ هتنزل.. سلام.

بالذمة ده كلام؟؟ لله الأمر أنا مش هالحق أفضل حاجة وده
أخويا مش هينفع اقول عندى حالة وفاة، الا لو اعتبر موت
بابا من ١٥ سنة حاجة ينفع أعتذر بسببها..

طلعت بونتاكور خفيف وتيشرت نص كم، ضميرى
ماسمحلش أخفف أكثر من كدة.. وتوجهت للميزان ٨٤ كيلو
بالتمام والكمال.. شربت حوالى ٤٥ كوبايه نعناع على ينسون
وفى الآخر بقيت أشرب ميه سخنة واخلص نفسي..

على ما جوزى رجع من الشغل كنت بقيت شبه صوباع المحشي
اللى اتساب فى التلاجة أسبوع، حتى شعرى بقا مخشب،
وطالع من الجنبيين، زى نجاح الموجي فى المتزوجون..

بعد المجهود الخرافى اللى عملته.. مش مشكلتي دى حاليا.. بصيت للبالطو الرصاصى وانا محتارة.. خايفة أقيسه معرفش أطلع منه، ويموتني وتبقى أخرتى متكفنة في بالطو، وفى نفس الوقت عندى أمل كبير أشتي.

طيب أنا أفهم ان الهدوم تضيق ماشى بس تقصر ازاي بس.. يادى الخيبة.. رشا بعد ما عملت لنفسها ساندوتش جبنة تركى سايحة، وبتتفرج عليا وانا بلبس كانت إجابتها أنا لما بنتخن الحاجات بتطلع لفوق، ولو خسيت هيرجع لطوله العادى..

عملت ساندوتش أنا كمان وقررت أنزل أتفرج على الشتوى.. أنا أجيب جديد أسهل.. بعد ساعتين لف اكتشفت ان القميص وصل ل ٣٠٠ عليه بلوفر ب ٥٠٠ وجاكت ب ١٢٠٠ لسة باقى الطقم وده طقم يتيم..

المره دى الدافع قوى ما هو يا أحس يا اما أنزل متفعة بالحاف.. من ساعتها بقرقز في خس وخيار لما حاسة ان وداني بدأت تطول.. إنتوا عارفين إيه مشكلتى الحقيقه في

الحاجات دى بتخلينى عاوزة آخذ غطس في حلة محشي
مطلعش.

أوعدكم حتاخذوا على شكلى ووشي هيرجع يتظبط تانى..
وبلاش برضه عندك حتت مبظبطة.. أنا عارفاها كويس
وبحاول فيها ماتضايقونيش بقه ما انا لو اعرف اسيب
البظاييظ دى في الفريزر وانا نازله كنت سبتهم.. أدبنى
بحاول.

ثانيا.. متضطرونيش أكذب واقول أنى خسيت كذا كيلو
علشان أبان فالحة وناجحة مش مفجوعة طايحة في كل اللى
قدامي، مشطبة على تلاجات المنطقة والمناطق المجاورة..
من الأول متسألوش حد عامل رجيم خس قد إيه هو لو عاوز
يقول حيقول لوحده

ثالثا.. ودى أهم حاجة ساعدونا يساعدكم ربنا، لما تعرضى
عليا حاجة واقولك شكرا عاملة رجيم بلاش بقا يعني هى
جت على دي.. فعلا هى مجاتش على دى بس أنا موقفة
السكر وواحشني.. حتة البسبوسة بتاعتك بتخليني وانا

مروحة أفوت على حلواني أجيب ٣ طن حلويات واكل واعيط
علشان أنا فاشلة ومفجوعة.. بلاش تزنوا أرجوكم..

بصوا الرجيم ده حاجة محبطة جدا وتحدى لكل ست،
وللأسف مش تحدى لجوزها معاها.. يعني مش بتبقى
الفكرة اننا كأسرة ناكل أكل صحي، لا تلاقى ست غلبانة
زايدة عشرة كيلو متجوزة راجل زايد ربع طن وبيعايرها
ويقولها خسي.. مش فاهمة أزاى..

احنا حنخس.. بس المرة دي علشان الأسباب صح.. علشان
صحتنا.

حياة عادية..

عارفين يعنى إيه تبقوا أمهات؟؟ يعنى تبقوا طوارىء
مستشفى شغالين ٧/٢٤.. وانتى فى عز نومك تبقي ودانك
مطرطقة لابنك اللي حيتقلب فى أوضة تانية، ويرمي الغطا
علشان تقومي انتباه وتغطيه.. وانتى فى التواليت تبقي
واحدة معاكى دائرة المعارف البريطانية علشان تجاوبى
على سؤال بنتك - اللي مش حتصبر لحد ما تطلعى - ليه
صدفة السحلفة مش على شكل نجمة؟؟

يوم الجمعة بقا بيبقى يوم التائق الأسرى.. من أول الأسبوع
وأنا باحلم بيه.. أخيرا حناaaaaaaaaاام.. لكن سبحانك يارب..
العيال اللي بصحيحهم علشان للمدرسة بالبوس شوية

تاني يوم المدرسة ويرجعوا..

- ماما عندي كويز ماث وساينس بكرة.

- آه وانا كمان عندي كويز فرنش.. وعلى فكرة الميس قالت
الميد تيرم كمان أسبوع.

- رحاب الكرنب طلع ما عملي لنا محشى.

- آه يا ماما نفسي فيه وكمان قطايف.

- القطايف بتتزرع في رمضان بس يا بنتي.. خليها كنافه يا
ماما، ونسيت اقولك الكابتن بيقولك البطولة أول ١٢ وحيزود
التمارين.

- ماما ماما ماما تيته اتصلت وبتقولك متتأخريش عليها
علشان تزوروا طنط هدى لأنها تعبانة أوي، وبتقولك استلمي
الحاجات من الخياط وانتي جاية علشان هي عاوزاهم
ضروري..

- ماما إنتي جبتي التقويم من دكتور السنان.. سناني هتتعوج
تاني.

- ماما نضارتي فين كل ده الدراع بيتصلح.. أنا مش شايفة حاجة..

- رحاب وانتي نازلة لماما هاتيلي شرابات الله يكرمك وافتكري حجز الاشعة لمروان.

- ماما قبل ما تنامي أعملي لي الاكتيفيتي.. صور لمصر واكتبي عنها بالأقلام الجليتر.. ماما هوفين الغدا؟؟؟

- ماما ماما ماما ماما ماما مش بتردي ليه؟؟ هه؟؟
الرقم المطلوب غير موجود بالخدمة، اوعى تتأكد من الرقم الصحيح وحسك عينك تتصل هنا تانى..

كل ده كان بالنسبة لى أيام عادية.. لحد ما وديت العيال جروب في المدرسة.. يعنى بالنسبة لى كنت أتأقلمت إني بنزلهم للباص بفردة وفردة وأنا لابسة الإسدال بالمشقلب، والمشرقة تبص لى وهى مسخسخة وناقص تحدف لى سودانى.. قلت عادى كل الامهات كدة.. أقعد اشرح وأنتع من قلبي والعيال مبحلقين في الفراغ الكوني اللا متناهى وقلت

دى مشكلة جيل.. بلفع شنط التمرين والفيارات والأكل وابقى
ماشية محتاجة تريلا وقلت ضرورة الحياة.. انما ساعتين
الدرس دول أروح فيهم فين؟؟؟ لو الاتنين سوا حتمشى لكن
بودى واحد واقعد ألف بالتانى وأنا بشرح الصناعات في
مصر؟؟ ولا أعمل أيه؟؟

أقعد على الرصيف أقلب رزقى بالعيال التانى، وفوط يا بيه
مناديل يا هانم واهم قرشين زيادة لآخر الشهر على رأى
مامة مارو صاحبتى؟؟ ولا أقعد على محطة الترام اللى
رايح واللى جي يسألنى دى ترام نمرة كام؟؟ طيب حتى لو
أعمل إيه في سرسوب الهوا في الشتا.. بس برضه حالى
أهون من الأمهات اللى بتشتغل.. منى صاحبتى دكتورة
نسا.. تودى بنتها الدرس وترجع عيادتها.. يالا يا مدام الله
يسترك خلصيني راس العيال اهى عاوزة الحق البنات الدرس
حيخلص.

أنا بطالب الحكومة تعمل لنا مخيمات على كل أول شارع..
تعمل فيها مثلا بلاى أريا للعيال الصغيرة، سراير للأمهات

اللى عايزة تريِّح العصرية، ممكن سوق خضار وترايبيزات
وسكاكين أهو نَقَمَّع بامية ولا نَقَطَّف ملوخية، جزء طبي
تعلقوا لنا محاليل وتدونا حقن مسكنة علشان نقدر نكمل..

اللى بيحصل في الأمهات ده كثير؛ ده فيه ستات بتستنى
على سلم بيت المُدرسة، وفيه بياخدوا معاهم كراسى بحر
يقعدوا عليها في دخلة البيوت وفيه اللى باعوا القضية
خلاص وبيقعدوا على قهاوي بلد.

وبعد كل ده تلاقوا حد بيسأل هو انتي ليه مش دلوعة!!

oboiikan.com

سياسة الطلب..

دايما بتطلبي طلبات وجوزك مش بيعملها صح.. عارفين
إيه غلطتنا؟ أنا معدناش فكر.. عاوزة تتعلمي ازاي تطلبي
صح... راقبي عيالك.. أو اتفرجى على ولادي..

- ماما ماما ماما ماما ماما!

- نعم نعم فيه إيه؟؟ هي مرة واحدة بتزن ليه؟؟

- علشان تردى بسرعة.. ماما ممكن أطلب طلب؟؟

- ده إيه الأخلاق دي؟ من امتى الأدب ده؟؟ عاوز إيه؟؟

- عاوز عربية...

- هو كل حاجة لا لا.. طيب هاتي موتوسيكل.
- يا حبيبي ربنا يهديك ويصلح حالك حتهب بيه إيه؟؟ إنت معاك رخصة؟؟ يارب تقنتع.
- طيب هيّ العجلة محتاجة رخصة؟؟
- لا!!!
- طيب علشان خاطرني وحياتي.. إنتي مش راضية تجيبي لي أي حاجة.. هاتي لي العجلة لو بتحبيني (نظرة الكلب اللولو اللي متعشّاش من ٩ سنين)..
- حاضر يا مروان.. أجيبلك عجلة..
- امتي؟؟
- الشهر اللي جي في عيد ميلادك بإذن الله.
- يا حبيبتي يا ماما.
- بشووووووووووويش بيكلم أخته في أوضتها..
- مش قلت لك حبيب عجلة.. تعالى أطلبى الساعة بقا بس

قوليلها الأول عاوزة أوضة جديدة أو تاج ألباظ وقللي شوية
بشوية.. هي بتوافق من بعد رابع حاجة.. اسمعى كلامى أنا
عارفها كويس...

عرفتي ان الغلطة غلطتنا.. أحنا اللي معندناش الفكر...

أطفال بريئة..

في يوم جميل ومبهج من أيام الأجازة الجميلة.. ولادي الحلوين صمموا انهم يتفسحوا.. بدأوها باللبوس والأحضان لحد ما وصلنا للكوبلية بتاع حرام عليكى... انتي مش بتحبيناه ده احنا ولادك... احنا عمرنا في حياتنا ما اتفسحنا قبل كدة.. بناء عليه قلت لهم شوفوا رأي بابا.. وزي ما انتم متوقعين.. بابا موافق ومعدوش مشكلة بشرط انه ميكونش له أي دخل بالموضوع لإنه مشغول جداً جداً حيزور واحد صاحبه شال ودنه من صباعه الصغير وحالته حرجة.. وجوزى ميقدرش يتأخر على واجب مهم زي ده..

سلمت أمري لله، وعملت برج ساندوتشات ومليت قُلتين

ماما كآنى راجعة من الحج

- حضرتك والدتهم؟؟؟

- أيوة أيوة فيه إيه؟؟؟

- بنت حضرتك جت لنا وقالت ان حضرتك سايباهم بقالك
٩ ساعات وهما خافوا وافتكروكي هربتي.. أدونا نمرة باباهم
في الشغل وكلمناه.

طبعا شكلى مش ناقص يبقى زفت أكثر ما هو مزفت، وإلا
كنت جرجرتها من شعرها، عملتها شرشوبة نضفت بيها
النادي...

- حضرتك أنا كنت في التواليت.. لسة سايباهم ماكملتش
عشر دقائق.

- أيوه طبعا.. بس ياريت حضرتك تختصري بعد كده دول
أطفال.

- حضرتك مش مصدقني؟؟؟ أومال جيت بسرعة كدة
ازاي؟؟

- بنت حضرتك كبيرة مش صغيرة فاهمة في الوقت..
وبعدين يا افندم أصدق ولا مصدقش مش حتفرق.. احنا
عملنا اللي علينا بعد إذناك...

الراجل سابنى وهو بيرطم وبيضرب كف على كف على
الستات المُنحلة اللى سايبه عيالها وبتصرمح.. وانا بقا
إيه منظري ولا الشيشب الزنوبة اللى اتمشى بيه جوه غيط
فجل.. حاجة زفت.

- انتي يا هبابة.. أنا سيباكم من ٩ ساعات؟؟؟؟

- معرفش بس خفتى تكونى هربتى...

- أهرب أروح فين يعنى؟؟؟ مجيتيش شوفتيني في التواليت
ليه؟؟؟

- أصل رجلى كانت وجعاني

- يعنى رجلك وجعتك تروحي التواليت وموجعتكيش تروحي
للأمن؟؟؟

- ماما إنتي زعلتي؟؟؟ مش انتي قلتى لو تهتوا روحوا للأمن..

طبعا تهدي فيه وبس يا ولد، وده مفيش على صرخة واحدة
الناس اتلمت طبعاً وخدوها على الأمن وهاتي بطاقتك
بتبص في وسط الهيصة الشنطة بالموبايل بمفاتيح العربية
بالبطاقة كله اتسرق وبقت رسمي ملهاش علاقة بالولد
خدوها على القسم وجابوا لياسين باشا عصير وبسكوت
والجزمة ثابت على أقواله معرفهاش وعاوزة تخطفني..

تتصل بجوزها أنه يعبرها ويرد ابدأ كلمت باباها ومامتها
في القاهرة اللي على ما وصلوا لجوزها وبعته كانت هي
دخلت الحجز.. جوزها وراهم صورها مع ياسين باشا بس
طلبوا منه شهادة الميلاد راح جابها ورجع كانت سوزى
الغبانة بقالها ٤ ساعات في القسم وحفظوا المحضر.. أنا
سمعت حكاية سوزى وسكت وبوست عيالي حبايبي المؤدبين
الأخلاق...

عمركم شوفتوا براءة أكثر من كدة ؟؟؟؟؟؟؟

oboiikan.com

رمضان قبل وبعد..

قضيت طفولتي وشبابي وأنا بشوف بابا في رمضان بيعمل إيه..

يرجع من الشغل يغير هدومه، يصلى، يدخل على المطبخ..
لانه كان بيرجع من الشغل قبل ماما.. يسلق الفرخة ويعمل السلطة اللي ماما غسلت خضارها قبل ما تنزل، ويسوي الرز اللي ماما نقعاه.. يقطع البلح ويبله في اللبن علشان جامد على إيد ماما.. يعمل الزبادي للسحور علشان تبقى بيتي ونضيفه.. يسيب لماما بس طبخ الخضار حتى المواعين اللي استعمالها يغسلها.. يقعد يهزر ويضحك معانا..

مع أنه كان مدخن لا عمره قال ابعدوا عن وشي ولا لا أنا

خلقى ضيق ولا طلع زرابينة علينا.. يطلع من المطبخ يلما
ويحكي لنا قصص دينية وبعدها يمسك المصحف يقرأ
بصوت واضح علشان نسمعه حتى واحنا بعيد، يشغل الشيخ
الشعرواى ودى حاجة مقدسة لا ينفع نغير القناة ولا حتى
نقاطعه.. أول ما يخلص جري على المطبخ، واحنا معاه
ناخد من ماما الأطباق ويعمل لنا الرز بُولات ونقعد وراه حتى
واحنا كبار نقول دعاء الإفطار.

السحور بقا كان أجمل.. ماما بتنام بدري جدااااا طول
عمرها، لأنها بتصحى من أدان الفجر ومتماش تانى.. وبابا
بيحب السهر.. كان يحضر السحور بالكامل ويصحيهم ما
عدا أنا لأنى مكنتش برضى أبدا أقوم.. بيجى على الأرض
جنب سريري ومعاه ساندوتش جبنة وكوباية لبن.. ويبتى
يقطع الساندوتش لقم صغيرة ويحطها في بقي...

أنا بين النوم والصحيان.. وراها بق لبن وهو بيقول علشان
خاطرى دى بس، آخر حته، كلي دي ومش هاديكي تانى...
يفضل ورايا لحد ما اخلص عمره ما هان عليه أنا من غير

سحور، بابا فضل يعمل كده حتى وأنا متخرجة من كلية، فضل كده لحد ما مات، حنيته معايا فضلت في قلبي وقلب أمي علشان كدة رمضان دايمًا عندي حب عاوزة أوريه واعلمه لاولادى يفتكرونى بيه زى ما بافتكر بابا وأترحم عليه..

اللى بابا كان بيعمله مكانش صعب ولا جهد، لكن كان حب صافى خالص من جوه قلبه لأغلى ناس عنده.. احنا علشان كده عمرنا ما بنسأه..

لما اتجوزت اكتشفت ان الموضوع صعب بجد مش سهل زى ما كنت فاكرة.. أنا بحب ولادى بس المسئوليات اللى عليا مكهربانى.. جوزى بيرجع قبل المدفع بدقايق مفيش فرصة يعمل اللى بابا كان بيعمله.. واليوم اللى بيبقى فيه أجازة بيوترنى.. قبل رمضان بأسبوع في ساعة صفا قعدت معاه وفهمته.

*دخولك وخروجك من المطبخ كل ربع فيمتو ثانية مش حيخلي المغرب يأذن، إنت بقالك عشر سنين بتعمل الموضوع ده والمغرب بيأذن في ميعاده.. بلاش بقا توترنى

وكل شوية تدخل المطبخ تسألني فاضل قد إيه، أتسرع ألبس في الفرن.. بقيت مشوهة وليا مستقبل مبهر في أفلام الرعب.

* أقسم بالله شيخ الجامع لا مستصدق ولا حاطك في دماغه ولا بياخر الأذان عنداً فيك.. الراجل مرتبط بميعاد هولو عليه يأذن الساعة ٤ العصر بس الظروف حاكماه... قدر ظروفه.. مش كل يوم بقا تقولي شايفة بياخر الأذان ازاي؟؟ أقولك أظفر على أذان كوالامبور بياذنونا قبلنا ب ٨ ساعات.

* بطل خناق مع العيال ومفيش داعي تتعصب عليهم.. إنت جعان وعطشان أنا عارفة بس مش معقول أعرضهم تبني في شهر رمضان كل سنة، ولا أوديهم الأحداث علشان بيربشوا بعنيهم بصوت عالي.. دول ضناك برضه.

* مش عاوزاك تعمل سلطة.. الله الغنى يا سيدي عن طبق السلطة اللي بتسلى بيه يومك وتجييلي أنا بيه تخلف عقلي.. أنا اللي غسلت الخضار وأنا اللي ناولتك الملح والزيت

والليمون والكمون والطبق والمعلقة والسكينة.. طيب ما
أقطعه واخلص.. وبعدين ناولتك الحاجة خدها واتكل على
الله روح السفرة اعملها مش كل شوية بقا تنادينى... إيه رأيك
في تقطيعه الخيار؟؟ عجبك بشر الجزر؟؟ هو إنت بتصمم
فستان فرح لعروسة؟؟ وبعدين نحط الفطار متكرهناش بقا
في نعمة ربنا وكل شوية انا اللي عامل السلطة... أنا اللي
عامل السلطة... وتحسسنا اننا قاعدين مع الشيف رمزى..
هو إنت حاشي زرافة؟؟؟ ده طبق سلطة.

*متعزمش حد من غير ما تقول لى.. يا سيدي عامر
بحسك... بس أنا بفضل أطبخ قبل أى عزومة بيومين بلاش
بقا ماما حتقطر عندنا النهاردة، ولا بنت خالتي حتيجي هي
وجوزها وعيالها التسعة كمان ساعة.. اعزم اللى إنت عاوزه
بس فهمني قبلها بمدة كافية أجهز نفسى.. المفاجآت حلوة
أه بس مش اللي من النوع ده.... خد بالك

*بلاش أيام العزومات تقعد تخترع لى في حاجات تهد
حيلي.. الناس فطرت وحلت وشربت لما بقوا قاعدين زى

فناطيس الميه وكلهم هيلعبوا سومو لو أكلوا فص سفندي
بلاش بقا افتكاسات.. مفيش داعي لـ معنديكش مشمشية؟؟
ولا عاوزين حبه فشار.. ولا اشوى لنا شوية بطاطا....
متخلينيش اتهور.

*رغم اني مقدره مجهودك انك اتسحرت ونمت ورحت
الشغل ونمت هناك ورجعت نمت في البيت ___ ده إذا جيت
بدرى ___ لحد ما صحيتك على الفطار...، إني طول اليوم
بهوي بالمروحة ومرتاحة وأنا بودي العيال التمارين وبجيب
الخضار وشغل البيت وتجهيز أكل.. أنا مش بنام خالص
وبافضل قاعدة ددبان لا العيال تعمل صوت تضايقتك..
ياريت إنت كمان تضحى علشاني وتبطل طلبات.. أنا مش
قافلة المطبخ بالمفتاح.. الخروب والكركية في التلاجة
والكنافة فوق البوتجاز.. لما تعوز قوم خد اللي نفسك فيه..
مش لازم أعمل ٤٨٠ رحلة للمطبخ.. مش هيتحسب لي صوم
طول ما أنا بيرطم.. بطل طلبات علشان أبطل برطمة.

- طيب بتفتحي عليها ليه؟؟
- خايفة البسلة تهرب وتسيب الجزر لوحده.. أصلها كانت بتبصص للقلقاس في الفريزر.
- إنتي بتتريقى؟؟؟؟
- ما إنت اللي أسئلتك غريبة.. هافتح عليها ليه يعنى؟؟
- بتجسس عليها مثلا؟؟ حقلها يا سيدى.
- لا متقليهاش.. تبوظ...
- لا ما تقلقش مش حتبوظ ولا حاجة هي واحدة على كدة.
- لا حتبوظ.. فتافيت مش بيقلبوا الخضار بيسيويه يستوى
لوحده
- روح أفطر في فتافيت.
- لا بجد ماتقليهاش.
- طيب أهو أهو.. وهعمل شقلياظ بالحلة كمان.. ما أنا
بقالى ١٢ سنة بقلب البسلة وأنت بتاكلها عادى.

- ما كنتش أعرف الصح.. سيبها من غير تقليب بتبقى
وحشة لما تتقلب.

- اللهم طولك يا رووووووووح.. إنت دقتها فين من غير
تقليب؟؟ جمهورية مصر العربية والعالم العربى بيقلبوا
البسلة.

- طيب خلصتي الرز؟؟؟؟؟؟

-!!!!!! ما أنا واقفة جنبك أهو.. شفتني عملته!!!

- هتعمليه امتى؟؟؟

- اتظمن أنا اديته رنه في الدولار يستعد علشان مدخلش
عليه على غفلة.. أدینی ربع ساعة بس أدیه حوماية علشان
يدخل الحلة على نضافة.. بقولك إيه خد افرك الكنافة
حبيبتك علشان ألحق أعملها لك.

- طيب هاتى مقص.

- مقص؟؟ لا شوف إنت تاخذ ملقاط وبالراحة أنا عاوزاها
تطلع مظبوطة

الحمد لله أنه بييجى على ميعاد الفطار كان زمان صورى
منورة في صفحة الحوادث.. أنا كفاية عليا العزومات..
بس السنة دى بقا قررت أبقي ناصحة قبل ما أحول محل
السكن في البطاقة على المطبخ قررت انى في أول أسبوع
من رمضان أكون عزمت كل الناس وأخلص نفسى ليه بقا؟
سألتونى ليه..

أولاً.. لما أعزم الأول مفيش فرصة أنهم يقفلوا عليا.. يعنى
ممکن أعمل فراخ لأن مروة لسة معملتهاش، وأقدر أعمل
برام لأنه مش متكرر في عزومة نسرين، وعادي إنى اعمل
كنافة بالعنب صفية لسه ما اخترعتهاش.. من ناحية ثانية
حوفر لأنى مش لازم أجيب ديناصور لأن جابوا بطة ووزة
وديك رومى وخروف، ولا هحشى الجلاش ودان سحالي لأن
حشوة بسطرمة ولحمة وسبانخ ورجلين معيز في العزومات
الثانية.

ثانياً.. التلاجة الافتتاح بتاعها كان لسة امبارح بالليل للحمة
والفراخ مستقرين في الفريزر، الكفتة متصبّعة، والممبار

بينادي الأكيلة.. لو صبرت عليهم لنص الشهر حكون
سحبتهم أسدُّ بقُ الغيلان اللي عندي، والاقى العزومة جت
وهما لاحسين التلاجة ومشطبين على سيراميك المطبخ
وبيقرقزوا في الرخامة.. أكرم ضيوفى وأنا لسه معايا فلوس
قبل ما أدخل في لبس العيد.

ثالثا.. لما هاعمل العزومات ورا بعض حلاقى طبق جانبي
يخفف أهو واحديتين كبيبة من هنا على شوية سمبوسك
من هناك... القص واللقق ده هيعمل طبق حلو.. ده غير
إني هاعمل حلة ورق عنب واحدة كبيرة كل عزومة اطلع
منها طبق، جوزى يجيلو حالة تشبع وميطلبوش تانى لحد ما
الموسم بتاعه يخلص.

رابعا.. العزومات دي حيتبقى منها أكل كتييييير محدش
بيعرف ياكل في رمضان، أحط بقا كل البواقي مستوية في
الفریزر، وأسحب منها يوم بيوم كل يوم صنف.. لو أنا جدعة
الأكل ده حيكفيني لحد ليلة القدر، وأقضي رمضان مأنتخة
حتى لو جوزي والعيال طهقوا برضه حياكلوا ما هو مش

حزرمى الفلوس في الأرض.

خامسا.. أول رمضان دايماً بتبقى الحماسة وخداني، وقلب الأم بينقح عليا وصعبانين عليا وعاوزة أظبط الأكل على الآخر.. بعد كام يوم باقى اتهديت، ومليش نفس حتى أفقش لهم بيضتين.. أنا أستغل ده قبل ما أحسبن عليهم على آخر رمضان وانا بيعيط لمجرد إني هطلع لهم الزبادى من التلاجة.

سادسا.. البيت لسه متنّصف الستائر ريحتها بتنهفف والسجاد فل حتى حيطان البيت مغسولة، يعني البيت ملعلط ولا كهارب الأفراح.. لو صبرت وعزمت الناس بعدين حيكون البيت اتملا تراب والعيال لزقوا الكنافة في سجادة السفارة ودلقوا الخروب على كرسى الأنترية، وصحتى حتبقى مخستكة لا هعرف أنصف، والست اللى بتساعدني هتدعي على العيال وهي صايمة طيب وعلى إيه؟؟؟ أنا على ٧ رمضان أكون خلصت عزومات والبيت بحالة الزيرو.

سابعاً.. وده الأهم أنا كده هاااااانم كل يوم سحبة فريق
الفلافييل ورايحة اكل عند حد، لا مواعين تنكد عليا ولا
حمري لى واحديتين قطايف.. أنا خلاص حققت التارجت
بتاعي وانقرغت للصلاة والقرآن وخصوصا في العشرة
الأواخر..

مش سهلة أنا!!!!!!

oboiikan.com

أهلاً أهلاً بالعيد..

العيد يعنى ٣ حاجات كحك، عيدية، هدوم.. العيد ميقاش عيد غير بيهم.. طيب نبتدى بالكحك..

- حبيبي.. إيه رأيك نجيب كحك السنة دى ولا نعمل؟؟

- وإيه لزومه؟؟ إنتي خلاص بقيتى بتاخدي كنبه العربية لوحك لو قعدتى جنبى بتبقى فوق الفتيس مش بعرف أنقل.

- يا ساااااااا عليك.. ربنا ما يقطعها عادة وبعدين الولاد يفطروا الصبح، حد جالنا، نسأسأ كدة واحنا بنتفرج على مسرحية.. العيد فرحة.

- ولاد!!!!!! هى العيال بتلحق تاكل حاجة؟؟؟.. ما علينا

-اللّٰه ريحتكم حلوة.. ومال بقكم مكور وخذودكم مبقلله ليه
كدة؟؟؟؟

- بندوق اللى عملناه تدوق معانا؟؟

- هاتوا طيب.. إيه الطبق ده؟؟

- ده اللى فاضل من الغريبةه والبتيفور والبسكوت.. الكحك
في الفرن حندوقه لما يطلع.

الكحك اتحرق.. الإصابات منعتنى إنى ألحق أطلعاه..
جوزى جاب كيلو مشكل لنفسه يفطر بيه أول يوم العيد..
اللى أقدر أنصحكم بيه ان زودي في البتيفور علشان مش
بتستطعمي غير من تالت صاج ويجعله عامر.

خلصنا بند الكحك نروح على الهدوم..

من المهازل الكونية شرا هدوم العيد للولاد.. طول عمر
ماما تلمنا أول السيزون سواء صيفى أو شتوى وتجب هدوم
العيد.. مع ان ممكن يبقى فاضل على العيد ده ٣ شهور
مثلا، بس وجهة نظرها ان المحلات لسه كله فيها جديد

زيك يا غالية خبرة السنين مش بيبلاش برضه.

تانى يوم لقيت مروان واقف بيشدنى وأنا متشعبطة بعلق
الستارة..

- ماما عاوز ألبس التيشيرت الجديد.

- لا يا حبيبى ده بتاع العيد.. البس أي حاجة تانية.

- لا ده بتاعى أنا.. إنتي مش قلتى ده علشانك حتديه للعيد
ليه؟؟

- يا حبيبى عيد إيه اللى حديهوله؟؟؟؟ ده تيشيرتك إنت بس
حتلبسه في العيد.

- هو العيد ده إنسان ولا حيوان ولا إيه؟؟

- حيوان إيه يا قنفذ انت؟؟؟ العيد مناسبة.. حبيجي بعد
رمضان.

- طيب افرضي مجاش؟؟؟

- يا الله يا ولى الصابرين.. دى أكيد ذنوب بكفرها.. يا ابنى

يا حبيبى مش حبيجي ازاي؟؟

- افرضى عيان، أو عنده إسهال، أو جاله ضيوف ما البسش
التيشرت غير لما بييجى؟؟؟؟!!

- يا ابني هو جي زيارة؟؟؟ ده يوم زى السبت الحد كده،
يعنى ننام نصحى نلاقيه جه، تلبس التيشرت على طول.

- طيب ولما يشوفنى لابس التيشرت هيعمل إيه يعنى؟؟؟
- هو مين ده؟؟؟

- العيد!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

- ولد إنت عاوز تجنني؟؟.. عيد مين اللى حيشوفك
بالتيشيرت؟؟

- يعنى كمان مش بيثوف؟؟؟ أو مال عاوزاني ألبسهوله ليه؟؟
- مروان إلبس التيشرت. ولع في التيشيرت. قصص
التيشرت وأعمله عصافير الجنة.. سيبنى بقا علشان إنت
فاضل في عمرك ثوانى.

- بتزعى ليه؟؟؟ إنتي بتحبى العيد أكثر مني؟؟؟؟.. خلاص
بلاش التيشرت علشان متزعليش... ممكن ألبس البيجاما

- ماما هي فلوسى بقت كام دلوقت؟؟
- فلوس إيه؟؟؟
- العيدية مش إنتي كل سنة بتحوشيهم؟؟
- أيوة.. لما تكبرى خديهم.
- أيوة ما أنا عارفة بقوا كام دلوقت؟؟
- معرفش يا مريم إيه الزن ده!!
- أصل أنا حسبتهم تيته بتدينى ٢٠٠، خالو إسلام ١٠٠، خالو محمد ١٠٠، بوسى ١٠٠، أونكل أحمد ١٠٠، بابا ١٠٠ بيقوا كلهم ٧٠٠ بيدوني زيهم في العيد الكبير ومرة كمان في عيد ميلادى.
- أيوة.. دى التسعيرة في عيلتنا.. أسعار موحدة في كل المناسبات.. برضه عاوزه إيه دلوقت؟؟
- بصى يا ماما أنا كده باخد في السنة ٢١٠٠ وأنا عندى عشر سنين يعنى المفروض يبقى معايا ٢١ ألف جنيه.. ضربتهم في عشرة بجدول الضرب.

- يعنى إنتي قرفتيني طول السنة بجدول الزفت ومش عارفة
تحفظليه.. بقيتى فوريرة فيه في الصيف؟؟ عاوزة إيه؟؟

- لو سمحتى يا ماما أنا عاوزة فلوسى كلها دلوقت.

- نعممممممممم!!!!!!

- بقول لحضرتك عاوزة ال ٢١ الف جنيه هعمل بيهم حاجة

- حاجة إيه!!! حتشترى توك توك تشغليه بالنفر؟؟

- لا دى مفاجأة.. هاتى الفلوس من فضلك.

- بصى يا مريم أنا عاوزة أفهمك حاجة.. الفلوس دى مش
كلها بتاعتك.

- يعنى إيه؟؟؟؟؟؟؟؟

- يعنى في جزء ديون مستردة.. أفهمك قبل ما تفتحى

بقك زى السنجاب اللى واقف في زوره كحكاية.. يعنى مثلا

خالو محمد بيديكى فلوس.. واحنا بندى بنته تاليا فلوس..

بنخصم بقا ده من ده.. تقدرى تقولى نوع من غسيل

الأموال.

- طيب ما كل واحد يخلى فلوسه معاه.. بتدو هالنا ليه
وتاخدوهم تانى؟؟

- هو كده.. عوايدنا.. سلو بلدنا.. إنتى هتحاسبيننا؟؟؟؟؟؟
من الآخر إنتى ملكيش غير فلوس بابا وتيته.

- بابا وتيته يعنى نص الفلوس.. عشر آلاف جنيه!!! طيب
هاتيهم.

- استنى أنا لسه مخلصتش.. مش أنا باخدك كل عيد
تختارى لعبة؟؟؟ اهى دى الفلوس.. ده أنا ساعات بكمل
لك عليهم كمان.. يعنى أنا اللي عاوزة منك فلوس بس أنا
مبرضاش أتكلم وأقول دول لمريومه حبيبتى.

- طيب إنتى مجبتيش لعبة السنة دى هاتى الفلوس.

- هيضيعوا منك خليهم معايا.

- لا!! عاوزة فلوسى.. أنا هحوشهم لوحدي.

- كددددده.. براحتك اتفضلى

الساعة ٢ بالليل كنت أخذت الفلوس من إيديها وهى مكلبشة
فيهم ومنيماهم في حضنها.. الصبح بعد ربع ساعة عياط
كانت بتتأسف وهى عاوزاني أروح أجيب معاها لعبة للعيد
اللى هتبرع أجيبها من معايا، وهى شاكرة أفضالى ومن هنا
رايح حتسب الفلوس معايا بدل ما يضيعوا..

قطيعة محدش بياكلها بالسaaaaaaaaaaaaااهل

المذاكرة زمان والآن..

ماما حبيبتى مكانتش تضربني على أى حاجة.. أخرج في البيت عادى، أدربك البيت مفيش مشكلة.. بس كانت بتفقد أعصابها تماما في المذاكرة.. كانت من الأمهات اللى تقول هاتي الكتاب والعصاية وتعالى..

والحق يقال مكانتش تضربنى غير في مذاكرة الحساب.. طول عمري أنا والحساب بينا خلافات، ومحدث قدر يصلحنا.. علشان كده دخلت أدبي عن اقتناع تام.. مجاش في بالى أبدا أنى لما أكبر حذاكر تانى من الأول.. هو للأمانة كان باين عليا أنى هتتك، أصل أنا كنت بذاكل للواد إسلام أخويا.. ولأنه كان معجون بميه عفاريت كان مش مهم يذاكر

ازای طالما بیذاکر.. علشان کده کان عادى جدا تلاقى
إسلام قاعد فوق المكتبة وهو بیسمّع أناشید العربى.. أو
نايم تحت السفرة وهو بیکتب واجب الدراسات.. أهم حاجة
المذاكرة تخلص.

مع ولادى بقى الدنيا بقت بمبى بمبى.. خصوصا فى السنة
اللى تدفع بالأمهات المصریات لمستشفى المجاذیب.. أو
تعمل لهم حول فى عنیهم وقراع فى حواجبهم وانقباضات
مستمرة تخلیهم بیمشوا یثلطوا برجلیهم الشمال.. سنة
رابعة.

مع ان ولادى کان باين علیهم من الأول.. أفکر أول يوم فى
حضانة لما مروان رجع.

- خدت إیه النهارده یا روحى؟؟

- أخذت بالونه من المیس

- لا مش قصى.. اقصد عملت إیه؟؟؟؟

- عملت توالیت مرتین لوحدي، والداده قفلت لى الزرار.

يفيد التوكيد.

.....-

- يا لا يا حبيبي الأمتحان بكرة حيطلع لى زعانف من الشلل.

- ماما أقولك على حاجة بس اوعى تزعلنى.. أنا مش فاهم
إنتي بتقولى إيه...

- أنا كنت شاكة أنك مش فاهم.. نظرة السمكة اللى طالعة
تتفسح في صينية كنافة شككتنى.. إنت حتستهبل ما أنا
عارفة إنك مش فاهم وأنا نفسى مش فاهمة بس من امتى ده
كان مهم؟؟؟ إحفظ يا نسناس إنت وخلص.

- أحفظ من غير ما أفهم.

- أيوة طبعا.. كل الناس اللى قابلتها في حياتك حفظت من
غير ما تفهم من أول عم حسين البواب لحد الدكتور صلاح
اللى بيعالجك.. محدش فاهم بس لازم نحفظ علشان نتجح.

- بس أنا عاوز أفهم.

- في أجازة الصيف وأنا رايقة بإذن الله

حافظ على حياتى علشان انتم محتاجيني.. ده عربى وده انجليزى عكسها إيه علشان مطلعش غلب مريم فيك.

- عكس أجمل؟؟ أوحش.

- مفيش في العربى حاجة أسمها أوحش.. اسمها أقبح.. ومش ده المضاد.

- مش عارف.

- مضاد أنضر أذبل

- أنا مشوفتش أذبل من كده.. ده كلام أذاكره؟؟

- اتأدب يا ولدا! أذبل من الذبول مش من الزبالة.

- ماما إنتي مقتنعة ان اللي بتذاكريهولى ده حيفيدنى بحاجة؟؟

- طبعاً حتبقى بتتكلم كويس وبتكتب كويس (سامحنى يارب)

بطل رغي وركز.. ما الجمال في النيل هو الكوثر؟؟

- تعبير جميل.

- ها؟؟ وبعدين؟؟

- لا إنتي قلتي قبل كده كل ما أقولك إيه الجمال تقول تعبير جميل وأديني قلت.

- يا مروان خلي نهارك يعدي.. كل حاجة جميلة بسبب.. ده جميل لأنه شبه النيل بنهر الكوثر في الجنة.

-ع لى فكرة الراجل محمود فهمى ده كداب..

- اسمه أحمد شوقى يا كائن إنت.. إيه اللي خلاه كداب؟؟

-لأنه مشافش الكوثر ازاي يقول انهم شبه بعض.. وبعدين
الدرس اللي قبل ده على طول خدنا ان النيل مليون زبالة
ومخلفات والحيوانات بتستحما فيه.. مفيش حيوانات
بتسحما في الجنة.

.....-

- ماما إنتي ساكتة ليه؟؟؟

.....-

-أنا داخل أنام بقا تصبى على خير

- وأنت من أهله.

oboiikan.com

رحلة إلى بلاد الواق الواق ..

هى المدرسة إيه غير رحلات يا جماعة؛ ناخذ ساندوتشات
ونغنى شى كايو يا شى كايو سواقنا مفيش زيه.. حبيبة مامتها
الآنسة مريم جت لى بعد أسبوعين من بداية الدراسة..

- ماما هاتى ٧٥ جنيه..

- ليه يا حبيبتي ٧٥ عفريت ياخدوكى بالحضن على الصبح.

- فلوس الرحلة.

- يا ست البنات الدراسة بقالها أسبوعين منهم ٤ أيام

أجازة، لحقتى امتى تتخنى وتحتاجى يرفهوا عنك؟؟

- هو إنتى على طول مش عاوزانى أكون مبسوفة.. دايمًا

تضايقيني.. عمري ما أطلب حاجة وتوافقى..

أصحابى في البلى أريا.. دى بوكت مانى...

- تصدق بالله ما فيه حاجة جايانا ورا غير عوجة
لسانك دي.. يعنى أدخل لى في ٤٠٠ جنيه علشان هبابة
الحيوانات!!

- لا ٥٠٠.. هروح أعمال شعرى وأجيب أكسيسوريز وتوك
جديدة.

- شوفى يا ضنايا.. انتى اليوم ده تعيبى وألف لك شعرك
دوامه، وهعملك حمار وحصان وقرد وسحلفة، وانا طالعة
بمنظر سيد قشطة والدب طبيعى.. وانتى قايمة بدور
النسناس لوحدهك.. ووعد منى لو نفسك في أى حيوان تانى
هحاول أنفذه.. اتفقنا.. أنسى بقا الرحلة الموكوسة دى.

- ماما إنتى ادينى الفلوس خلاص، وأنا هروح أدفعها، حاولى
تجهزى باقى الفلوس قبل الرحلة.. باى باى.. بحبك يا ماما.
- وأنا كمان!

نزلت الأنسة مريم للمدرسة لقيت الأستاذ مروان داخل
علياء..

- ماما إنتي حتودي مريم الرحلة؟؟
- أيوة!! ليه عندك اعتراض
- لا بس أنا كمان عندي رحلة.. طالما وافقتي توديتها يبقى وديني أنا كمان.
- طيب ما تطلب على طول بتلف وتدور ليه.
- طيب عاوز ٥٠٠ جنيه اشتراك الرحلة.
- انتم رايحين باريس؟؟ وكالة ناسا بتلم أتوييس لكوكب زحل؟؟ خومسمية كابورياية تعضك من لباليبك على الصبح.. انت اتجننت في مخك يا واد انت؟؟
- أنا مالي هو أنا اللي حاخذ الفلوس؟؟ دي الميس اللي قالت.
- هي الميس دي فاكرنا تجار مخدرات؟؟
- تجار مخدرات علشان ٥٠٠ جنيه.. ده أدهم صاحبي طالع رحلة ب ٣ آلاف جنيه وبيقولى ان ابن خالته رايح رحلة ب ١٦ ألف.

- ليه يا حبيبي رايح يحج؟؟ ملناش دعوة بالناس دى خلينا
في رحلتك أنت؟؟ هتروحوا فين.

- القاهرة.... الأهرام وكيديزينيا...

- إيه كيديزينيا دى؟؟

- دى مكان كده نعمل نفسنا بياعين ودكاترة وموظفين
ونقبض فلوس ونصرفها كده.

- كل ده علشان تشتغل بياع.. تعال أنزلك مع عم عاطف
البقال تحت يوم بحاله.. ولو على الدكتور طلع لعبة الكشف
واكشف عليا لو تحب أجيبك مشرط واعمل لى جراحة أوفر
من ال ٥٠٠ جنيه...

- ماما زى ما مريم راحت هروح.. وعاوز ٢٠٠ جنيه بوكت
منى زيها وعاوز كوتشى جديد أروح بيه.. وعلى فكرة أنا
كمان بحبك.. باى يا ماما

هى العيال دى مش حتغنى شى كيويا شى كيو؟؟؟؟

رَبِّي راجل

مفيش حاجة اسمها تعملى لابنك ضفاير..الرجاله مش
بتضفر شعرها حتى لو عاملاه عند مدام فلفت اللي خدت
في راس ابنك ٤٠٠ جنيه.. احلقيله

- البونى تيل اللي عاملاه في راس الواد ده مينفعش اسمها
زعرورة على فكرة قولتلك احلقيله...

- الشريط اللي بالعرض اللي على دماغ ابنك ده ما اسموش
هيد باند وبقى رجالي اسمه توكه والرجاله مش بتلبس توك
ودى الواد يحلق.

- الله يخرب بيت شعر ابنك اللي محيرك لو كان الشعر
عزيز مكانش طلع لحب العزيز، اعقلى بقى سيشوار إيه اللي

بتعمليه للواد.. وديه يحلق جمعه وجمعه بعد الصلاة مع ابوة ربنا يهديكى.

- خلصنا راسه ننزل على اللبس مفيش رجاله بتلبس تترتر ولا هدوم بجليتر دى مش شياكة خالص على فكرة.

-مفيش حاجة اسمها تلبسيه غوايش مش علشان سموها حفاظة بقت تنفع، لا هى غويشه برضه هاتيله ساعة أحسن وارجل.

- مينفعش تكلمى ابنك وتقوليه روحى وتعالى وحببية ماما القطة.. ده بيعمل خطأ مفهومي عن العيال متحيريهاوش هو ولد ولا بنت ده ما اسموش دلح دى اسمها وكسة.

- ادى ابنك الفلوس يدفع فى المحلات والمواصلات وياخذ الباقي علشان يتعلم انه راجل..

- عارفة لو شفتك بتحطى للولد زبده كاكاو فى شفايفه تانى هعمل فيكى ايه؟؟؟.. بلاش صباع الروج ده ابنك شفايفه مشققة حطى له جيل ولا فازلين خليه يحط على ايده ويدهن

بقه أي حاجة، بس مش تعوديه يمسك قلم روج هتندمی صدقینى .

- إيه اللی جابلك الفكرة انك تحطی لابنك مانكیر وتلبسیه طرحة وتصوریه؟؟ غلط غلط غلط بتحطی فی دماغه ان ده مقبول... مترجعیش تصوتی بعد كده..

- لما تمشى فی الشارع مع ابنك ادیله الاكیاس یشیلها وأنتی بتقولیله إنت الراجل مینفعش أشیل طول ما إنت موجود من غیر ما تزودی الحمل اوی..

- علمیه انه هو المسئول من طفولته علشان لما یکبر یشیل عنك وعن اخته وعن مراته.

-لما تدیله مصروف كل یوم قولیله هتجیب لاختك إیه وانت راجع.؟؟.. علمیه انه مادیا مسئول عن غیره خصوصا البنات.

- كل ما تحطی أكل بصی له وقولیله عجبك؟ لو قال ایوة قولیله طیب لیه مقولتتش تسلم ایدك یا ماما؟؟ علشان تبقی

عاده.. ولما ما يعجبوش علميه يقول شكرا على تعبك يا ماما
بس انا بحب الحاجة الفلانية أكثر.. علميه التقدير ليكى
ولمراته من بعدك خليها تدعيلك.

- لو تعبتي متخليهوش يلعب خليه جنبك واطلبى منه يعمل أي
حاجة علشان إنتي تعبانة.. علشان يتعلم يحس بغيره.

- خليه بيثيل طبقه ويعلق هدومه ويناولك حاجات.. خلى
حديث خيركم خيركم لأهله قدام عنيكى.

- بلاش الالوان البينك والفوشيا وهو صغير أوى لما يكبر
شويه عادى أصبرى علشان بس ارتباط الالوان دى بالبئات..
ساعات ده بيشتتهم.

- الراجل المحترم طالع من بيت محترم زى ما هو مش صح
أنك تقلبيه بنوته برضه مش المطلوب انك تقلبيه بلطجى
خليكى وسط.

- انك تعلمى ابنك رسم وموسيقى عادى هيبقى راجل باذن
اللّه ملوش علاقة ده.

oboiikan.com

استعنا على الشقا بالله ..

وانتي لسه بعقلك وقبل ما يبلغوا عنك مستشفى الكلب علشان بتعضى العيال، قبل ما ولادك يبقو شبه الوزه المنتوفة من كتر ما بتشدى شعرهم، وقبل ما تبقى صيحة الرجل الأخضر هى الصوت الرسمى فى بيتكم بمناسبه دخول المدارس أنا حسستل لحظاتك الأخيرة وانتي لسه عندك شويه عقل ونتكلم سوا..

- إنتي ست متعلمة وعارفه كويس جدا جدا ان المرحلة الوحيدة اللى فارقه فى التعليم هى الثانوية العامة.. ببقى لا تانيه حضانه ولا رابعه ابتدائى ولا أولى إعدادى فارقين اى حاجه فى مستقبل ابنك، بلاش بقا طلعة امنا الغوله اللى

طاقتك وطاقه ولادك وظروف بيتك مش مهم الناس بتعمل ايه، متتوتريش علشان غيرك خلص المنهج وبيراجع، اهدي وامشي براحتك... المهم تنظمي وقتك صح وولادك يبقوا مبسوطين.

- جوزك ده متجوزك بشرع ربنا صيف شتا مينفعش تقطعي علاقتك بيه علشان المدارس جت.. أنا عارفه طلباته الغريبة اللي بتحبك ايام المدارس بس والله ولادك حيبقى نفسيتهم احسن لما يتعاملوا معاه ايام الدراسة ويلاقوكى معترفه بيه..

ملحوظه: ده مش معناه ابدأ انه يذاكر لهم..

- الدكتور زى المحامى زى المهندس زى دبلوم التجارة.. كلهم مش لاقيين شغل، متحرقيش قلبك أوى، إنتي هدفك انهم يتعلموا لنفسهم وانك متبقيش قصرتي معاهم، بس برضه متعرفيش ربنا شايل لهم خير ايه.. دول حبايب قلبك اللي ملكيش غيرهما وفى الأول والآخى ورغم كل سخافاتهم

دول أطفال.. بالراحة عليهم...

- آخر حاجه اديكى إنتي يا كبيره يا عاقله شايفه المنهج
بغباوته وانتى نفسك مش عارفه تفهميه بتزعقى ليه بقا؟؟؟
دول عيال واللّه العظيم وغلابة؛ مدارس منيلة ومناهج
مزفتة والمدرس حتى اللى عنده ضمير مش لاحق يشرح..
يبقى الرحمه تبقى من عندنا احنا بقى، العيال حتلاقيها
منين ولا منين بس.

كل سنة وانتوا طيبين، وعام دراسي سعيد بإذن الله!!!!

لامووووووور.

فى يوم رائع وجميل من اللى متبقيش متخيلة فيه ان ممكن تحصلك مصايب أكثر من اللى حصلالك لقيت الأنسة مريم ذات الأحد عشر ربيعا داخلة عليا والابتسامه على وشها أكبر من مساحة قارة آسيا..

- يارب دايمًا مبسوطة.. إيه اللى مفرحك كدة؟؟؟

- الحب يا ماما..

- قولتى إيه؟؟؟ أصل تقريبا عندى انسداد فى القولون ممتد

لودنى؟؟

- بقولك مبسوطة علشان الحب.

- هو الحب يبسط فعلا.. بس حب مين؟؟
- تعرفى يا ماما نفسى أكبر وأتجوز بقا علشان أرتاح.
- ده إنتي هترتاحى راااااااااااا مش خسارة فيكى باللى إنتي
عاملاه فيا.. بس معلىش يا قطة برضه مفهمتش حب وجواز
أيه؟؟
- أنا عاوك أقولك على سر.. أنا بحب.
- أحيه.
- إيه؟؟؟
- بقول الله.. بتحبى مين يا روحى؟؟
- بحب كابتن إبراهيم..
- كابتن إبراهيم مين؟؟ اللى بيدربك ولا واحد تانى؟؟
- أيوه يا ماما اللى بيدربني.. ده طيب أوي نفسى أتجوزه...
- هو طيب فعلا.. بس مش شايفة أنه كبير شوية عليكى..
- كابتن ابراهيم ربنا يديلة الصحة وطول العمر عنده ٦٧ سنة.

- مش مهم هو بيحبني وأنا بحبه.

- إنتي حتلقيني من الراجل ليه؟؟؟ بيحبك أزاى؟؟

- بيقولى شاطرة يا مريم وأنتى حتبقى بطلة وبيطبطب عليا
لما أعمل حركة حلوة.

- الحمد لله.. طيب إنتي شايفة انك تجوزيه ليه؟؟

- علشان أعيش معاه على طول ويدربنى دايمًا.

- جواز مصلحة يعنى؟؟ طيب شوفى يا مريومة لازم تعرفى

ان قلبك ده زى الجوهرة مينفعش تديها لأى حد.. إنتي

دلوقت لسه صغيرة..مش وائتى عندك ٥ سنين كنتى أكثر

لعبة بتحببها ميني، وائتى عندك ٨ بقت دورا دلوقتى باربى

وريبانزل صح.. أهو قلبك كمان كده كل شويه هيجب حد

لحد ما توصلى للسن الصح تختارى فعلا حد بيحبك.

- كام سنه يعنى؟؟؟

- (ليه أزنق نفسى؟؟) خمسة وتلاتين سنة مثلا.

- ماما أزاى إنتي قلتى أنك اجوزتى بابا وائتى عندك ٢٠!!!

أفوت من الشارع اللي بيقتد فيه عم حسين من أصله.. مش
قادرة أنسى منظره وهو بيقلو حبتك العافية يا ام مريم.....
منك لله.. إلهي تتجوزي يا مريم ويوعدك ببنت تعمل فيكي
اللي إنتي عاملاه فيا!!!

الوصايا السبع لطلبات المدارس..

حاجات المدارس نزلت وانتي لسة واخدة من جوزك فلوس للهدوم والكحك وزودى على كده الجو.. جوزك داخل في مرحلة الانصهار، ولو زودتى في الكلام ممكن يتبخر، أول امبارح زفيتى خبر المدارس اللى مصاريفها زادت والباص اللى عاوز نص فلوسه دلوقت.. وانتي محتاجة حاجات المدارس.. طيب والحل؟؟؟؟؟؟

١- أولاً حاولى تضغطى المصاريف يعنى لو الولاد لبسهم كحلى هاتى سبراى ورشيهم ولو لبسهم رصاصى سيبيهم يومين يلعبوا من غير حموم.

٢- خليكى مبدعة مش لازم شنطة من أديداس على فكرة..

مالها الكياس البلاستيك اللى بتجيبى فيهم السوق، والمقلمة اديهم بدالها برطمان مربى فاضى. أما اللانش باج خيطى أى كيس مخده حيبقى كويس.

٣- نقى الوقت اللى حتطلبى فيه الفلوس من جوزك... الصبح هو قايم فطسان، والضهر هو راجع من بره نصه متبخر، وبالليل الراجل بيحتضر وفاضل أنبوبة اكسجين عيب عليكى بقا.. إنتى تستنيه يوم الجمعة تقعديه جنب البلكونة وتديله المروحة في حضنه ونص بطيخة متلجة وتكوني شايه منها البذر وتزغطى فيه.. أول ما تحسى بيادره ابتسامة تروحي راميه القنبلة وجاربه وانتى ونصيبك بقى.

٤- بالنسبه للكوتشيات اليومين دول الجو حر هاتى لهم كروكس اسود حلو من ابو ٢٥ جنيه اللى على الرصيف مؤقتا وباذن الله على أول الشتا نكون عدينا الوعكه دى وتكون فرجت ونشتري الشوزات.

٥ - مش لازم لبس الجيم قولتلى ازاي.. غيبه كل يوم اتين يوم حصه الألعاب حتوفرى ٥٠٠ جنيه لبس جيم، ده غير

الكوتشى والواد حيدعيلك

٦- الحاجات اللى من نوعيه ألوان شمع وخشب وجليتر وجلو انسيها خالص دلوقت، خليكى في كل مصيبة لوحدها، ولو العيال صممت هاتى عليه ٦ ألوان ويبقوا يلزقوا بالنتفاضة مش عيب.

٧- إياكى ثم إياكى ثم إياكى من إنك تجيبى سيره لبس العيد الكبير أو اللحمه من بعيد أو من قريب.. ليه تخسري حياتك؟ ليه تيتمي ولادك.. عيدوا بلبس المدارس علشان الرحمة حلوة، ولو جوزك طفش مش حتلاقي اللى يصرف عليكى إنتي والعيال...

oboiikan.com

الطنط يا سادة..

مش قادرة أستوعب مين الولية اللي بشوفها في المراية كل يوم الصبح دى.. مين الست أم كرش اللي مش قادرة تصلب طولها.. تعرفوا كل يوم وانا صاحية ومتجهه للمرايه ببقى متخيلة أنى حشوف البنث الامورة أم شعر بنى ونمش وضحكة من هنا لهذا اللي عندها ١٨ سنة.. وفعلا فعلا بتفاجىء بالشعر الأبيض في احمر في اسود في بنى.. حاجة جانجاه من كتر محاولاتى للصبغة وانى أداريه.. ببقى مستغربة ركبتى اللي فيها خشونة والصورة اللي مش بتوضح غير لما ألبس النظارة.

أخذت لى سنتين أول ما أتجوزت وأقعد بينتى في العيادة

تناسيت موضوع طنط وصعبت عليا نفسى قلت لها هو باين
عليا التعب أوى؟؟ قالت اه معلىش ربنا يقومك بالسلامة..
يعنى مش كفايه إنى طنط لا وبكرش لدرجة الناس شايفانى
حامل.. طبعا جوزى سخسخ من الضحك وأنا شفطت كرشي
واخذت بعضى مجبتش حاجة..

سلمت أمرى لله بقا وخلص طنط طنط هعمل إيه؟؟ فجأة
طنط بقت تيجى من رجالة مدربين ولادى، البياعين في
السوبر ماركت.. بينى وبينكم بدأت أحس بالوقار وأنا داخلة
على مرحلة أحنأ لينا بركة غيرك يا حاجة، أو اتفضلى يا
سيادة المرحومة.. بقيت أدخل أي مكان وأنا عندى إحساس
إنى بطريق استوائى لازم الناس توسع لي وأنا ماشية
ويسيبونى أعدي الشارع.. بقيت أبص للكراسى بتاعة كبار
السن في الترام إنها من حقي، بما أنى خلاص يالا حسن
الختام.

هو الموضوع له مزايا كتير مقدرش أنكر، بس معلىش رفقا
بالمامهات.. كفاية طنط الله يستركم أحسن بفكر أشوف

دار مسنين أفضى فيها الويك إند.. أو احجز تربة قانون
جديد للمصيف.

obeyikan.com

بوسة وحضن ..

٢١ مارس عيد الأم ..

- صباح الخير.. يالا يا يومه صححى بسرعة علشان
متأخريش على الباص.

- صباح الخير يا ماما كل سنة وحضرتك طيبة.

- يا خلاشى يا خلاشى.. إيه السكر ده على الصبح..

اموااااااه وأنتى طيبة يا ننى عين ماما.

- ماما ممكن لما أرجع من المدرسة تنزلى معايا علشان
أجيب هدية.

- يا لهوووووى على العسل؟؟ ما اتحرمش منك يارب يا قلبى.

- لا لا دى مش علشانك .. دى لبابا .
- نعم!!!!!! معلىش الفرحة مخلية سمعى تقيل شوية .
- بقولك عاوزاكي تيجى معايا نجيب هدية لبابا ..
- أممممممم .. ربنا يخليكم لبعض بس بمناسبة إيه لومش
حضايقك يعنى؟؟
- أصل مفيش عيد باباهات وبابا بيصعب عليا خالص .
- ميصعبش عليكى غالى يا حبيبتي .. وصعبان عليكى ليه بقا
ان شاء الله؟؟
- علشان بيروح الشغل .
- يا ضنايا يا أخويا .. قطعنى قلبى .. فعلا مجهود جامد ..
عاوزه تجيبى هدية بكام بإذن واحد أحد .؟؟
- ألف جنيه .
- إنتي معاكى ألف جنية؟؟!!!!!! فين دول؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
- إنتي محوشاهم معاكى مصروفى، والفلوس اللى تيته

بتديهالى.

- أنا مش محوشالك كل الفلوس دى!!
- لا أنا كتباهم في ورقة استنى أجيبها لك.. أهو ١٨٤٠ جنيه.
- يا بنت اللئيمة.. وكتباهم ليه؟؟
- علشان دايم بتنسى وتقوليلي هما ٨٠ جنيه بس.
- يا خراب بيتك يا رحاب.. طيب ابقى هاتى لبابا الهدية دى في عيد ميلاده علشان مش فاكرة شلت فلوسك فين.
- طيب اديني من فلوس مروان.
- مروان؟؟؟؟؟؟ هو مروان له فلوس كمان؟؟؟؟
- ايوه أكثر منى وبرضه كاتباهم.
- وممضتونيش ليه على وصولات أمانة، ولا صورتونى فيديو وأنا باخدهم.. قوليلي يا لولو متعرفيش شايل ورقته فين؟
- في درج مكتبه وقافل بالمفتاح ومخبى المفتاح في مكان هو بس اللي عارفه.

- البيت مستوى الثقة فيه نزل أوى.. عموما هي فلوسك مع فلوس مروان.

- يووووووووووه بقا كنت عاوزه أفرح بابا.

- وبالنسبة للضفدعة اللي خلفتك ورضعتك وبتطبخ وتغسل وتتصف وتذاكر والنهاردة يوم الأمهات مجاتش في بالك؟؟؟؟
- لا أزاى مش أنتم دائما تقولى أنتم أجمل هدية. وأنا أديتك بوسة وحضن.. ومعايا خمسة جنيه أهى حجيبلك بيهم زرعة من المدرسة.

- حتجيبلى هدية بخمسة جنيه؟؟

- لا ب٢ جنية بس الباقي حجيب بيه جوس. هابى ماذرز داى يا ماما!

- هابى ماذرز داى ورحمة الله وبركاته يا اختى.

الجريمة والاستعباط..

جوزى حبيبي عنده قميص رصاصى فاتح غلاوته من غلاوة مريم ومروان بيحبه نفس حبي للسحب كده، متعرفوش بيتباشر بيه ولا ايه.. لو عليه يلبسه كل يوم.. بس علشان يلحق يتغسل بيلبسه يوم ويوم.. يوم غسيل ومكواه ويوم ينزل بيه..

الدنيا بتشتى بقالها ٣ أيام متواصلين.. لا المشمع نافع ولا المنشر الداخلى اللى صدا وبقت حالته نغم... أووووم ايه جاتلى فكرة عبقرية أنا أعمل منشر أندووورز.. جبت حبال ومدئيتها من تحت التابلوة الايسون لحد أبليك الانتريه ومنه الى أول البلتكانة.. منشر شرح وبرح وواخذ الغسلة كلها

شخصيتك من شنطتك..

فى إحدى لحظات التأمل وأنا قاعدة فى النادي بضرب مكرونة بالبشاميل على ما الولاد يخلصوا تمرين فكرت ان أكثر حاجة بتعبر عن شخصية الست هى شنطتها.. وقلت ليه معملش تحليل شخصية لكل ست حسب شنطتها.. كل موديل وله شخصيته عندكم مثلاً...

الشنطة الشوال.. دى بتستعملها الست المسحوولة اللى طول النهار بتلف فى الشوارع.. تاخذ العيال من المدرسة على كورس الالمانى لتمرين السباحة لدار القرآن للمرسم.. عايشة فى الشارع.. تلاقى فى شنطتها كتب خارجية وداخلية، شيتات، أقلام، فرشاه، مشط فلأيه، كريم، غيار

زيادة، فوطة، صابونة، كل أنواع المناديل، إبرة وفتلة، مقص، بلاستر، دوا مغص، ودوا كحة، جاككات يمكن الجو يسقع، كابات يمكن الجو يحرر، شوية ساندوتشات، ترمس نسكافيه، علبة كيك وكنبة ستوديو صغيرة يمكن حد من الولاد يحب يمدد شوية..

شنتطتها كحلى أو رصاصى علشان ميبانش فيها البهدلة وحتكون كروس أو بتتلبس على الضهر علشان إيديها تبقى فاضية.. هى شنطة يتيمة مفيش غيرها بتلبسها لحد ما تجيب أجلها وتتقطع، تجيب غيرها وغالبا نفس الموديل.. لولا قدر الله في يوم من الأيام جت لها خروجة تلاقىها متشعبطة فوق دولاب ولا بتزحف تحت السرير يمكن تلاقى الشنطة اللي جابتها من ٧ سنين علشان تلحق كتب كتاب أخوها.

الست اللي من النوع ده عملية جدا ومشغولة أوى وآخر حاجة تشغلها مظهرها.. مش حتلاقىها غير بجينز وكوتشى.. صحوبيتها حلوة مفيهاش نم ولا ذنوب ولا معاتبة.. هى أصلا

مش فاضية تلومك على حاجة، وفى الغالب نسيتهك وهي قائمة.

كلاسيك أسود وبني.. دي ٩٠٪ موظفة طالع عينها.. بتجيب شنطة بتليق على كل اللبس، يهملها أنها تكون بجيوب من جودة وليها سوستة من برة علشان تحط فيها فلوس المواصلات والمفاتيح.. لازم الشنطة تكون بتتعلق على الكتف ومتبقاش إيديها قصيرة هي محتاجة أيديها اللي حتشيل بيهم طلبات البيت وهي مروحة.

الست دي مثال للكفاح هي عاوزه مظهرها يبقى مقبول مش أكثر، يعنى مش لازم تبقى شيك علشان هي مش هبلة تضيع مرتبها في شنط وجزم وخيبة، هي بتعمل جمعيات علشان حاجات أهم زي مصاريف المدارس وشوار البنات.. بس برضه مينفعش تبقى عرة ويقعدوا يتكلموا عليها..

بتجيب الحاجة المحايدة موظفة وليها حيثية، ولما ربنا ييفرجها عليها بشوية فلوس وتحب تمنجه روحها تشتري شنطة بيج لزوم الأنتكة وتفضل مستخسرة تروح بيها

الشغل لا تتبهدل مع أنها أساسا مش بتخرج ولا بتروح أى حته تانية.. تلف الشنطة في كيستها وتحطها في الدولاب والنتيجة إن الشنطة يا موضتها بتبطل يا بتقشر وهى لسه ما استعملتهاش، في الآخر تحط فيها المشابك.. الستات دى جدعة جدا وخدمومة ويُعتمد عليها.. بس بتاخذ على خاطرها بسرعة لأنها بتبقى عشمانة في اللى قدامها.. خلى بالك منها.

الشنط الملونة.. صاحبة الشنط دى في يوم من الأيام كانت بنوثة دلوعة وشيك.. مش قادرة تصدق اللى جرالها وازاى اتحولت من بكيزة هانم في بيت باباها لزغلول في بيت جوزها.. تعمل إبييه؟؟ تشتري شنط محاولة منها أنها تسترد أنوثتها الضايعة.. شنط شنط ألوان وأشكال.. إيشى بشراشيب وإيشى بجليتر، شوية مرسوم عليهم وشوية رياضيين على حبة كلاسيك دولابها فيه شنط أكثر من اللبس حاجة كدة تفكرها بالذى مضى.

الستات دى غالبا كوميدية ودمها خفيف وعايشة حياتها

تريقة على نفسها واللى حوالها.

الكلاش والبوني.. ترجمة أنيس عبید بتقول ان الكلام ده معناه الشنط الصغيرة.. صاحبة الشنطة دى عايشة شخصية الليدى.. يا إما لسة مخطوبة ومقبلة على الحياة، أو مُرفهة شويتين وعندها اللي بييساعدها، يا ولادها كبروا وقررت إن من حقها تعيش حياتها.. دى بقا الرايقة؛ اللبس كلاسيك، الشوز عالى، الضوافر متظبطة، لو مش محجبة فشعرها أكيد معمول ومتسيب... لو محجبة يبقى طرحتها حرير وشيفون متلاقيش عندها الطرح الجيل والقطن دول من أصله.

الست دى لذيدة وصوتها واطى وضحكها عسافيرى.. النوع ده قرب ينقرض وشاح من السوق.

محفضة ومفاتيح.. دى بنوتة صغنة كل اللي معاها محفضة صغنة أو جراب موبايل ودبدوب قد الفيل الحامل في خرتيت بتقول عليه ميدالية، ولما تسألها ليه كبير كدة يا بنتى ده قدك؟.. تقول أصله بيتوه منى.. حيتوه ازاي إنتي

معاكى شنطة؟؟

دى بقا دنيتها لسه بمبي بمبي، بتركب عجل، وبتروح ندوات،
وبتفكر تجيب موتوسيكل، سيبها تعيش حياتها وزقططي
معاها، دي حتصغرك.

شبكة العيش والبوك.. دول بيرتبطوا ارتباط وثيق بالإسدا
لست بيت مضحية عاوزة تلحق وقتها قبل ما العيال يرجعوا
من المدرسة.. حطت حلة المحشى على النار وغسلت
ونضفت وبدل ما تريح شويه هتنزل تجيب السوق والعيش
علشان قلبها مش جايها تبعت جوزها اللي مانتخ جوه..

دى بقا غلباانة مبقاش فارق معاها مين حيقابلها ولا
منظرها المهم عندها حاجة البيت تتقضى.

الخلاصة ان كل الستات طيبين وعساسيل وأمامير، أومال
كنتم فاكرين إيه، هو احنا فيه زينا.. يخرّب بيت طعامتنا.

مش حتفهمي ..

فيه أغاز كونية أكبر من قدرتك كإنسانة على الفهم
متحاوليش تفهميها ولا تفسريها ولا تفكري في أسبابها لأن
بعد الشر ممكن مناخيرك تبقى بكرانيش أو ودانك تطرح
بتشينجان مخلل وبرضه مش حتفهمي ..

مش حتفهمي إيه؟؟؟ مش حتفهمي ليه طول الليل والنهار
بتلفى ورا بنتك اللي في رفع برص صومالي وانتي في
إيدك طبق يمكن تاكل أى حاجة من أى نوع.. تجربى بقا..
خضار لا، فاكهة لا، لحمة أو فراخ أو سمك لا، بيض وجبنة
وبقالة لا، طيب أطباق ملونة وتغني وانتي بتأكليها لا، تشغلي
كارتون وتتحزمي وترقصي رقصة العصاية برضه لا، هي

راسها وألف جزمة قديمة مش حتاكل غير مكرونه مسلوقة
وبطاطس محمرة..

لحد ما تتفقى مع واحد فلاح تاخدى منه محصول البطاطس
وتشوفى شركة الزيوت المستخلصة لو توافق تمد لك خط
زيت قليّة علشان بنتك تاكل.. لحد ما تيجى اللحظة السحرية
وتروحي لمامتك وممكن تكوني واخدة أكل معاكي.. سبحان
الله تلاقى بنتك بتجري ورا جدتها علشان تأكلها، لا وإيه
يا مؤمنة بتخلص طبقها وتعرف لها تاني وتتحول من أم
سحلول لبكابوطة في ظرف ساعة ونص نشيل طبق نحط
غيره، وانتي قعدة تضربى كف على كف.. مع مامتك
الموضوع مقدور عليه بس مع اصحابك حاجة تانية.

بقى إنتي طول النهار هارياهم شكاوى البنت مش بتاكل
البنت مش بتاكل، ودي تديكى وصفة ودي تقولك لاعبيها لحد
ما تقررروا تخرجوا سوا وتتعدوا بره.. مش محتاجة أحكيك
اللي بنتك هتعمله إنتي أساسًا عارفاه.. حتاكل من كل
الأطباق وحتروح للترايبيزات التانية تاكل منهم وهى معاها

أكل في أيديها دي وإيديها دي، وبقها بيلعب وخذها منتفخ زي
القرع العسلى وعينها ضاربه في طبق بنت صاحبتك عاوزه
تاخذ منها حته الناجتس وفاتحة الجاعورة ومناخيرها
سابت والأكل بيدلقد من بقها علشان عاوزه أكثر..

الإحراج مش من منظر شلبية الشحاتة اللي هي عاملاه
ده خالص... الإحراج اللي بجد لما يسألوكى أومال ليه
بتشتكى إنها مش بتاكل؟ أو بالهنا والشفا يا حبيبتي بس
كده غلط كتير عليها.. بينهم وبين نفسهم علموا عليكى إنك
منفسنة وبتخزى العين عن بنتك.. لو حلفتى على مصاحف
الكرة الأرضية ان بنتك مش بترضى تشوف الأكل مش تاكل
محدث حيصدقك وحيبقى شكلك أوحش من الوحاشة اللي
إنتي فيها حالياً..

تقعدى تفكرى مع نفسك وتبتدى تشكى في روحك يمكن أنا
حارماها.. تبتدى تضيعى فلوسك كلها على الأكل والشرب
والحلويات علشان تبقى الولاد عندها مليانة، كل ما تنزلى
عاوزين دى حاضر، نفسنا في دى حاضر، بنتوحم على دى

من عنيا، حلمنا بدي، يا سلام تؤمروا بس.. تشتري تشتري
تشتري لحد ما العيال يجيلها تشبع وانتي مبسووووووطة
وضميرك مرتاح، ولادى مش محرومين وعنيهم مليانة..
مش بتدوقى الحاجة إنتي وأبوهم علشان هما يشبعوا وتانى
تتعزى عند حد..

عادى جدا يتقدم لكم خوخ مثلا تلاقى بنتك بسلامتها

- بتسأل إيه ده يا ماما؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

طبعا إنتي مذهولة من السؤال ما إنتي واكلاه عشروميه مرة
لحد ما جابلك إسهال.. تضحكى من التحت الضرس وانتي
بتداري كسفتك وعنيكي بتطلع إشعاع الأم الغاضبة علشان
تسيحها مكانها.. ♦

- ده خوخ يا ماما مالك؟؟ متعرفيش الخوخ!!!

تروح هابداكى بالسؤال اللي وراه على نافوخك

- أنا كلته قبل كده؟؟؟؟

يا نهارك مدهول أو مال أنا بودى الفلوس فين يا بنت ماهى

في الشرق الأوسط.. حتجننوني...

تصدقوا بالله أنا مرة كنت معزومة على الغدا وجابوا لنا فراخ
محشية فريك راحت بنتى متنططة إيه ده فراخ مكلتهاش
من وانا صغيره مع انها يومها فاطرة فراخ بانيه.. المشهد
المؤثر لما طلعت على السفرة وراحت بايسة الفرخة وقالت
لها يا حبيبي يا كوكو.. البت محرومة يا جدعان الدمعة
فرت من عين الناس اللي قعدة ما أنا اساسا بسرح بيها في
الإشارات ومجوعاها.

اللى أنا شايفاه إننا نلبي كل طلبات ولادنا جايب نتيجة
عكسية.. لالازم يستنوا الحاجة نوافق مرة ونرفض مرة حتى
لو نقدر نجيب علشان يقدروا اللي هما فيه.

كيف تجتازين أغسطس ..

قبل أى حاجة لازم تعرفى أنك بتعملى كده علشان ولادك قبل
أى حد لأن لو بعد الشر جراك حاجة جوزك حيطنشهم ..
كل شويه قولى لنفسك أنا بضحي، واوعى حد يضحك عليكى
ويأنب لك ضميرك ..

١- التونه والجبنه بيضا والعنب أو البطيخ .. دول حاجات
اخترعوها مخصوص لأغسطس تعمليهم بالتبادل لحد يوم
الجمعة تجيبى سمك مشوى وربنا يقدرك على الرز.

٢ - ممنوع منعا باتا تشغيل الفرن لأي سبب كان .. مفيش
مكرونه بشاميل ولا صينية فراخ ولا حتى كيكه أوعى أوعى
أوعى حتدخلى في غيبوبة جوة لو جوزك صمم دخليه

المطبخ ٣ ثوانى وهو نفسه حيبطل يطلب ميه حتى.. المطبخ ده مثلث برمودا اوعى تدخله الداخلى مفقود والخارج مولود، لو دخلتى آخرك التلاجة، البوتجاز فيه سم قاتل، اوعى البوتجاز أنا حذرتك.

٣ - مفيش تشير بالنهار، أغسلى بالنهار ونشري بالليل في الطراوة لسببين ان ممكن بالنهار الشمس تسيحك دراع... يرضيكى تبقى بدراع واحد؟ والسبب التانى ان احتمال كبير الغسيل ينشف في الغسالة لوحدة من كتر الحر انتي بس ابقى افتحى باب الغسالة وطبقي على طول.

٤ - مفيش حاجه اسمها خروج ده نفس الناس لوحده يجيبك تشقق في الجلد.. العيل اللى يقولك عاوز اتفسح اقتليه.

٥ - بحر إيه وبسين إيه اللى مليونين زحمة وكلور وساعات بيعملوا فيهم بي بي كمان.. البانيو مش للحما بدمتك بتستحمى فيه كام مرة؟؟ استعمليه حللى الفلوس اللى اتدفعت فيه، لبسى العيال المايوهات واديهم الجرادل وسيبيهم يهيصوا وابقى امسحى الحمام في الآخر طلعيهم

١٠- آخر حاجة الجوحر ضغطك بيوطى، عاوزة حاجة حادقة
بس بعدها نفسك في حلو وبعدها نفسك موعت فتديها حاجة
حادقه وتدوخي تاكلى حاجة حلوة.. انسى الرجيم والهبل ده
دلوقت أيس كريمك في إيدك، عصيرك في حضنك اللى
يقولك تخنتى اقعدى عليه اعمليه خُداًديه واخلصي.. حتى
عدد الناس يقل يمكن الهوا يزيد ...

إيه اللي عمل فيكي كدة..

فى يوم صيفى جميل درجة حرارته تسيح البلاستيك فى دواليب المطبخ والرطوبة توقف شعر أجدعها غوريلا، وانتي قاعدة مع جوزك والولاد بتشروا عرق من ضوافر رجليكم، وكل واحد مسنتر نفسه قدام المروحة وجوزك ماسك طبق البطيخ، مرة واحدة تلاقيه لف وبيقولك

- إنتي إيه اللي عمل فيكى كدة؟؟؟

طبعا مستوعبتيش السؤال.. ياترى يبسأل ليه شعري متكهرب؟ ولا ليه وشي ملزق؟ ولا ليه ريحتى تعمي؟؟؟؟
تروحي عاملة هبله.

- مالي ازاي؟؟؟ مش شايف الحر؟؟؟؟!!

- لا لا مش قصدي على الحر... إيه الحروق اللي في إيديكي
دي كلها؟؟؟

- دي إصابات ملاعب. أقصد حوادث مطبخية.

- كل دووووول؟؟؟

- آه الاتنين دول عزومات رمضان، والثانية دي لما إيد
الطاسة اتكسرت وانا بجمر لك بطاطس.. ودى لما الولد
خبطني وأنا ماسكة حلة الملوخية.. والباقيين دول لسعات
صغنة من الفرن.. آه واللى على كوعي دى من المكواه.

- بس بس! إيه قاعد مع الأشكيف... وإيه اللي في رجلك ده
كمان؟؟

- ده مكان ما تربيزه الأنتريه وقعت وانا بنفض، والثانية دى
لما وقعت من على الكنبه وانا بعلق الستارة، واللى هنا دى لما
الشاكوش وقع على صوباعى وانا بعدل سلك التليفون.

- هو أنا متجوز فرانكنشتين؟؟؟ أنتى بجد بقيتى غريبة .

....

بالليل تقعد قدام المراية وتبص على آثار العدوان اللي في جتتها.. وتسال نفسها صحيح هو أنا في جوانتانامو؟؟.. إيه اللي شوهنى كده؟؟ وتتحسر على شبابها وجمالها وصحتها اللي راحوا في بيتك.

لكل زوج.. دول كلمتين أفهم كويس لأن مراتك أصيلة ومش بتقولهم لك...

على فكرة إنت المفروض تدعيها بكل خربوشه وحرق، لأن دول معناهم أنها بتخدمك إنت وأولادك وده مش فرض عليها.. المفروض تبص لهم وتكسف من نفسك ان الست اللي زى الفل اللي أخذتها من بيت أهلها منورة بقت مرمطون ليك ولأولادك..

عيب عليك أوعى تعايرها ولا تقولها كل الستات بتعمل زيك.. أولا مش كل الستات علشان تبقى فاهم.. وثانيا هي مش ملزمة بخدمتك دي جدعنة منها عاملة معاك واجب يعني، ربنا ما أمرهاش بده ومش حتتحاسب عليه.. متتأمرش بقا عليها والأكثر لما يحصلها حاجة قولها سلامتك مش أحسن

ده ربنا حيوريكى.. إتكسف دى مش خدامة إنت أخذتها
بميثاق ربنا الغليظ اللي قالك حافظ عليها وصونها وسيدنا
محمد قال رفقا بالقوارير..

وانتي متعيطيش ده معناه إنك ست جدعة وست بيت ممتازة
وأم مفيش منها اتنين ربنا يقويكى ويخليكى لولادك.

رفقا بالقوارير،،، اتقوا الله بقا!!!!

هو مش بابا

جوزك مش باباكي، وعمره ما حيكون باباكي، دى معلومة مهمة لازم تحطياها في دماغك.. هو مش بيضوت أي حاجة زي بابا هو حاجة تانية.. يعنى بابا لما تضيعي موبايلك أول حاجة بتيجي في دماغه ان فداكي وفي ستين داهية يا قلبى.. إنما جوزك بيبقى مش قادر يفهم ازاي انتطسيتي في نواضرك ونسيتي باكو الكلينكس في الكافيه هو فلوسه حرام يعنى.

جربى كده تاخدي العربية من بابا، وتتصلى بيه وتقولى له إنك خبطتها أول رد منه، إنتي كويسة إوعي تكوني مخبية عليا، وخليكي مكانك أنا جي، وأول ما حيشوف وشك

حياخدك في حضنه ويطببطب عليكى ومش حيبص للعربية
غير لما يتأكد انك مفكيش خربوش..

عارفه بقا لو جوزك أحيه أحيه أحيه على اللى حيجراك
هو بعد ما يهد الدنيا على نافوخك في التلفزيون، ويلعن
سنسافيل الجواز برضه حتلاقيه فوريره قدامك بس أول
حاجة هيحضن العربية ويطببطب عليها ويقولها عملت فيكي
الوحشة دي.

وبعد ما ياخد بخاطر العربية هيبص لك من فوق لتحت
ويقولك إيه المشكلة إن إيدك اتكسرت، دي أقل حاجة
المفروض تحصل لواحد مستهتره زيك إنتي ملكيش غير
ميكروباظ تتشعبطي فيه..

تعالى كده بإيديكى اللى عاملة زى ألواح الثلج وروحي امسكي
أيد باباكي.. مش محتاجة تقويله سقعانه هو حتلاقيه
ماسكها وبينفخلك فيها وبيجرى وراكي تلبسي شراب، طيب
تصدقوا بالله أنا بابايا كان بيقعد في السرير بتاعى شوية
قبل ما أنام يديهيولي علشان ييبقى ساقع..

إنما روحى لجوزك كده والمسى إيده بالغلط وانتى بتناوليه
الريموت حتلاقيه بيجرى منك فى الشقة زى ما يكون عندك
كحة المعيز وحتعديه.

قصر الكلام مفيش حد زى باباكي..

محدث وشه حينور من الفرحة لمجرد انه لمحك غير
باباكي.

محدث حيشيلك الحتة اللى فى نص البطيخة اللى مفيهاش
بذر غير باباكي.

محدث حيشخط فيكى بس علشان مصلحتك إنتي مش
هو، وفى نفس الوقت يططبب عليكى علشان يراضيكى غير
باباكي.

محدث حيوزع عليكى أحضان تحسى فيها بالأمان والراحة
وان خلاص كل مشكلة فى الدنيا اتحلت غير باباكي..

جوزك راجل طيب وابن حلال بس متوقعيش منه حنية
باباكي علشان دى بتيجى مرة واحدة بس فى العمر، بس

ممکن تبصی علی جوزک و بنتک و تعیشی اللحظة.. اللہ
یرحمک یا بابا تعبتنی بحنیتک.. ربنا یبأرک لکل بنت فی
باباها و میحرمهاش منه أبدا..

لما تعرفی ده من الأول هتعیشی سعیده.. هو مش باباکی
وانتی کمان مش مامته، بس انتم الاتین بتحبوا بعض
بطریقتم و هو ده المهم.

الجب الحقيقى..

- ماما لو سمحتى ممكن أطلب من حضرتك حاجة في عيد ميلادى؟؟
- لو سمحتى و حضرتك في جملة واحدة أكيد مصيبة.. اتفضل يا روحى .
- ممكن من فضلك تعزمنى ريمان.
- إيه ريمان ده يا حبيبي؟؟
- ده إيه يا ماما؟؟ دى بنت؟؟
- قول والمصحف.. دى باباها كان عاوز يسمى ريم ومامتها إيمان صح.. المهم مين ريمان بقا؟؟
- ريمان معنا في النادى.

- أيهي؟؟ غريبه معرفش مامته مع إنى مصاحبة النادى
والنوادى المجاورة بس الاسم ده مفاتش عليا.. دى بتلعب
معاك كارتية؟؟

- كاراتيه إيه بس؟؟ لا دى بتلعب باليه.

- ما شاء الله وانت عرفت امتنان منين؟؟

- اسمها ريمان.. ما أنا بشوفها في البالية.

- مروان! إنت سبت الكاتا وبقيت بتلعب باليه من ورايا؟؟

أنا بقعد قدامك طول التمرين بتروح امتى؟؟ وبتروح ليه من
أصله عند الباليه؟؟

- أنا أول مرة رحى مع عبد الله تنادى أخته.

- أمممممممممم وشفت زعفران بقا.

- ريمان يا ماما.. زعفران إيه؟؟

- ما علينا دلوقت شفتها، وبعد كده بقيت تروح تانى ولا إيه؟؟

- ايوة قلت لها تلعبى معايا قالتلى أوك.

- ولعبتوا؟؟؟

- ايوه لعبنا ٨ مرات، وبعد كده اتمشينا، وجبت لها زلايبة
وقلت لها إني عاوز أتجوزها.

- ما شاء الله ألف ألف مبروك يا حبيبي وهى وافقت؟؟

- قالت لى لازم تكلم ماما.

- البنت عداها العيب أخلاق ومتربية.. طيب وكلمت أم
برطمان ولا عاوزنى أكلمها لك؟؟

- اسمها ريمان يا ماما.. لا كلمتها طبعاً إنتي قلتى لما تكبر
وتتوى تتجوز لازم تكلم أهل البنت علشان حرام.

- يا زين ما ربيت.. وخالتك أم عدنان وافقت ولا إيه؟؟؟

- ريمان يا ماما بقى الله.. قالت إنتم لسه صغيرين دلوقت،
إعبوا سوا ولما تكبروا تتأكدوا من مشاعركم وتتجوزوا.

- برضة كلام معقول.. طيب وهى عجبك ليه يا مروان؟؟

- طيبة أوى يا ماما وبتدينى تشوكلت.

- أبو بطن عمره ما يفلح.. يا حبيبي طيب ما أنا هاريك
شوكلاته حتتجوزنى أنا كمان؟؟

- هي كمان جميلة أوي، وبتلبس نضارة بينك، وشعرها كيرلى، ولونها بني وعنيها خضرا.

- لونها بني؟؟؟ مفيش حد لونه بني يا بابا، هي مش فردة جزمة.. اسمها سمرا.. يعنى عاوز تتجوزها علشان شكلها؟؟؟
- لا طبعا علشان شخصيتها.

- إلهى يجيلك وجع في شخصيتك على شخصيتها.. وإنت عاوزنى أعزم كهرمان في عيد ميلادك أتعرف عليها ولا ايه؟
- لا عاوز أديها الخاتم اللي جبته.

- إنت جبته لها خاتم؟؟؟؟؟ منين!!!!
- من محل الفضة من مصروفي.

- جبته لمرمان خاتم وجبته لى في عيد الأم توكة.. حاضر يا مروان هعزم زعربان... عاوز حاجة تانى.. منك لله يا فتجان بوظتي أخلاق ابني.
الجوازة دى مش لازم تتم.

- لا الجواز مش عاجبني كله تعب..

- عين العقل يا بنتي! هاتي كتاب العربي بقا..

- بس عاوزه أخلف.. هو ينفع معجزة تحصل وأخلف من غير

جواز؟؟؟

- (هى مش محتاجة معجزة هى محتاجة انحراف).. ليه

يا حبيبتي مش عاوزه يبقى معاكي جوزك يحبك وتربوا

أولادكم؟؟

- لا عاوزه أخلف لو حدي.. لو دعيت ربنا كثير ممكن صح.

- يا مصيبتى إوعي تدعي توافق ساعة إجابة ويبقى مستقبلك

البلحة المأمعة...

- لا يا ماما مش عاوزه أتجوز و اسبيك!!

- متسيبيناش!! خليكى معانا يا حبيبتي انتي وجوزك و عيالك.

- لا البيت صغير..

- أقعدوا انتم و احنا حنقعد على السلم أنا وأبوكى و ابقي

طلعي لنا الأكل زى القطط... .

- لا مش عاوزة أتجوز حد يفضل يقولى عاوز أكل بشاميل..
مش عاوزة أطبخ!!!

- ولا تتعبى نفسك يا ست البنات! يا سلام يا سلام! احنا
عندنا كام مريم؟؟؟ أنا حاطبخ الصبح وانتي بتتفسيحي
واترمي بالليل في داهية متشغليش بالك.

- ما انا لو اتجوزت حيفضل يقولى رتبي البيت، بقا أنا لازم
أدعي ربنا ما أتجوزش وأخلف نونو حلو ألعب بيه...

- بابا حيتسول على محطة القطر، ويجيب لك شغاله علشان
أنا صحتي حتكون راحت.. احنا المهم عندنا راحتك يا قلبي.

- يعنى شايفة اني أتجوز أحسن؟؟؟

- ده سؤال؟؟؟ طبعا!!!!!! يا روحى ربنا يرزقك بابن حلال
يستحمل اللى حيشوفه، ويستتر عليكى يا بنتى .

oboiikan.com

المعذبات في الأرض..

كلنا كنا بنات حلوين، مفيش واحدة فينا كانت تصدق
إنها حتمرمط على إيد عيالها كده.. دول مواقف
لصديقاتي المعذبات...

oboiikan.com

نيفين والدع حسنين ..

نيفو صديقتي الصدوقة دكتورة محترمة وأستاذة في الكلية.. أكثر واحدة مسحولة شفتها في حياتي.. تصحى من النوم تودي ولادها مدارس وتروح على الكلية منها على المستشفى، وترجع تاخذ العيال توصل تمارين وكورسات وبالليل تروق وتغسل وتراجع بحوث، على طول مستعجلة وتحت عنيا أسود من قلة النوم..

في يوم عظيم من أيام الشغل سايبه العيال عند مامتها عشان المدرسة قافلة فيها حالة التهاب سحائى. راحت تجيبهم آدم أبنا الصغير وده كائن بلطجى زى السكر قرر يتمرمغ في الأرض ويرمي نفسه في حضن طفل شحات من

اطفال الشوارع شايل يافطه مكتوب عليها السرطان ينهش
في جسدي.

نيفين يا عينى بقت بتشد في شعرها، وتجر ابنها اللى راسه
والف جزمة يونس الشحات في وحدته.. سحلت آدم لحد
العربية والناس بتشاور عليها وتضحك كل ده علشان تلحق
درس الجيتار بتاع أخوه اللى خلاص فاضل عليه عشر دقائق.
على ما وصلت للعربية كان منظر الولد كوكتيل؛ تراب الشارع
على مناخير سايحة على عصير كانت بتحاول تغريه بيه
علشان يمشي، حاجة تقطع القلب. ركنت في الميدان على
جنب غيرت للعيال في العربية، عملوا بيبي في الازازة،
وجرى علشان تلحق الدرس..

- إنزل يا ابنى العمارة اهي.

نزلت الولد مش لاقيه ركنة ومفيش رصيد تكلم المركز
تطمئن عليه.

حد حااطط عمود عليه قفل في الشارع اذا بنيفين تتحول لـ

"ذا هالك" .. فضلت تعافر بايديها تحاول تخلع العمود لحد
لما قطمته نصين، وبعدين عدت عليه بالعرييه خمس ست
مرات علشان تنتقم والناس مذهوله محدش قادر يكلمها.

جه راجل عجوز وقف يبصلها ويبص للعامود نيفين الرقيقة
البسكوتة راحت مجعرة في الراجل بصوت نعيمة الصغير:

-وا إيه يابا فيه حاجة؟؟؟؟؟

- لا يا بنتى أنا بس خايف على عربيتك دى صغيرة لا تبوظ.

- لا يابا ميهمكش أنا أدغدغ أبوها ولا يهمك.

الغريب ان نيفين بعد ما ركنت قعدت تعيط.. احنا اصلا
غلابة والله.

oboiikan.com

ريهام والدلع معاطي..

ريهام بقى ملبساية بونبوناية واقفة في الشارع مستتية خطيبها ومتشيكة علشان رايحة حفلة... ومرة واحدة ييجى المتحرش الظريف يبصص لها..

- إيه يا قمر!! أنا قصدى شريف وعاوز أتجوزك ويمسك إيدها..

ريهام بعزم ما فيها تروح رنأه قلم في وسط الشارع، صاحبنا أكل القلم وطلع يجرى زي الصرصار كان خطيبها وصل.. حكّت له الموضوع وهما بيضحكوا ركبوا تاكسى وخطيبها بقولها ريهام المفترسة..

مرة واحدة... ريهام حسّت فيه شعراية لمست رجليها

فتحت الموبيل وبصيت لقيت صرصار رايح جاي من جنب
رجليها.. طبعا مسترترش.. ورفعت رجليها في قفا السواق
وهى بتصرخ:

- وقف التاكس وقف التاكس.. الراجل وقف في نص
الشارع واعد يبص لخطيبها بصات كلها أرف:

- إنت عملت لها إيه يا أستاذ؟؟..

قالوا:

- لا دا في صرصار في العربية..

السواق طبعا بقي عمال يبص لريهام من فوق لتحت.. بقا
تحطي رجلك في قفايا عشان صرصار... خطيبها دخل
يموت الصرصار عشان يركبو تاني.. طبعا حلفت ما تحط
رجليها في التاكسي دا تاني.... وبقي خطيبها يقولها ترنى
الواد بالقلم وتخافى من صرصار..

طبعا يا جماعة دى نقرة ودى نقرة!!!

حنان والدلع سليمان ..

حنان بقا من الأول جدعة بس تحب الشياكة والأنتكة.. قعدة
في شقتها بتلم الغسيل لقت بنت جارتها بتخبَّط...

- خير يارب!!!

مامتها واقعة في الأرض.... حنان بسرعة طلبت الإسعاف،
وسحبت فستان من دولابها، وحطت فلوس في شنطتها،
وقعدت ولادها مع ولاد جارتها، وركبت معاها الإسعاف على
المستشفى..

الدكاترة قعدين مرَّحين والممرضات بتاكل رنجة، والست
مرمية، حنان بقا راحت بعلو صوتها:

- حوديكم في داهية وهبلغ البوليس... الست هتروح يا كفرة..

عفرتت المستشفى وخافوا فعلاً وعملوا الإسعافات..

بس اللي منرفز حنان ان كل ما حد يبص لها يضحك..
في عز الزرزرة هي ماسكة المدير بتهدلة لقت واحدة
بتوشوشوها وتقولها:

- شيلي اللي على كتفك..

أتاريها وهي بتحط الشنطة.. شبك فيها أندر وير أزرق
دانتييل.. وهي بقا ماشية في الناس تزعق بالأندر على كتفها،
والفيونكة منورة جنب الطرحة..

حنان سابت جارتها في المستشفى وماراحتش تزورها غير
لما رجعت البيت.

ستات جدعة أه!!! بس الإحراج حاجة تانية.

سارة والدلع صميذة..

سارة كائن جدع لأقصى درجة؛ تتحمل المشاق والصعاب
علشان خاطر العيال.. عندها عيلين وحامل في التالت..
دى بقا مش بيهمها لا منظرها ولا حاجة، جوزها مسافر
وحيجي على الولادة.. الطلق بدأ من بالليل.. سارة نضفت
بيتها وحمّت العيال وعملت أكل يكفى أسبوع علشان عيالها،
وعلشان جوزها اللي كلمته بييجي من أسيوط..

سَلقت كمان لنفسها ٣ فرخات، وحطت آخر شوية غسيل في
الغسالة.. اتصلت باخوها بييجي يوديهـا المستشفى علشان
خلاص العيل حينزل.. قعدة في المستشفى وأخوها جنبها
مرة واحدة جالها مغص....

الكاتبة في سطور

رحاب الدسوقي إبراهيم الجندي
خريجة كلية التربية قسم فلسفة ،
صاحبة صفحة "يوميات زوجة عادية".

صدر لها :

كتاب سوبر ماميز - دار إبداع ٢٠١٦ - كتاب كوميدي حاليا
بالمكتبات.



للاطلاع على أحدث إصدارات مؤسسة إبداع

يرجى زيارة الموقع الإلكتروني

www.prints.ibda3-tp.com